

ماذا تريد مني ؟ سألته سميرة ، أجابها الرجل : اريد قبعتي الحمراء لانني لا استطيع ان أذهب الى البيت بدونها .

ولكن لماذا وضعتها على الشجرة ؟ سألته سميرة مرة اخرى . فقال : لاني كنت اقفز فوق الساقية فوقعت في الماء وابتلت لذلك علقتها على الشجرة حتى تجف . ولكن سميرة لم ترد له القبعة لانها كانت جميلة جدا . فقالت له : اذا اعطيتك القبعة ما هي مكافاتي ؟ قال بانه يعطيها عشر ليرات . فرفضت . زاد المبلغ لمئة ليرة . ولكن سميرة لم تهتم بالمال فلم تقبل . ثم عرض عليها شيئا اخر . اعطاها بزرة سوداء وقال انها تنبت شجرة تفاح وستثمرتفاحة القناعة ولا يستطيع احد انيقطفها غير سميرة ومنها ستأكل حتى تشبع وترتوي وتدفأ . واكد انه لا يمكن لاحد في العالم ان يقطف التفاحة غير صاحبتها . عندئذ قبلت سميرة ناعطته القبعة الحمراء واخذت البزرة وزرعتها امام نافذتها . وفي اليوم التالي اصبحت شجرة وعليها تفاحة تشع كالذهب . فقطفتها واكلتها . لم تذق سميرة اطيب من طعمها . لقد كانت كالعسل مع الحليب . وفي الحال نبتت تفاحة اخرى مكانها .

بينما كانت الاخت الكبرى تتنزه فيالحديقة شاهدت شجرة التفاح فارادت التفاحة . حاولت ان تقطفها فكانت عالية . تسلقت الشجرة وكانت كلما قربت من التفاحة تبعد عنها حتى يئست وتعبت فنزلت . وبعد قليل جاءت الاخت الثانية وكذلك حاولت وحاولت ولكنها فشلت .

ثم جاءت الام ولكن محاولتها ذهبت ادراج الرياح . وهكذا كانت تفاحة القناعة لسميرة فقط . لقد جعلتها اسعد انسان في العالم . اذا جاعت اكلت منها فشبعت واذا عطشت اكلت التفاحة فارتوت واذا بردت اكلت التفاحة فدفأت .

وفي يوم مر الملك امام الشجرة وشاهد التفاحة فاراد ان يقطفها . ارسل خادمه للبيت وطلب من الام وابنتيها قطف التفاحة مقابلكيس من الذهب . ولكن حين حاول الخادم فشل ايضا ورجع خائبا الى الملك . فأرسل وزيره وكان رجلا طويلا . حاول جهده ان يقطفها ولكنه فشل ايضا .

واخيرا قرر الملك أن يذهب بنفسه . فكان كلما اقترب منها بعدت عنه . خاب امله فذهب الى قصره ورائحة التفاحة في



انفه . بقي اياما وليالي يحلم بالتفاحة المستحيلة. وهكذا نحن في الحياة كلما صعب علينا شيء حرم كلما طاقت نفسنا اليه. طلب الملك اذكى واحكم رجل في مملكته وعرض عليه المشكلة . قال له يجب ان تعلم من هو صاحب الشجرة لتطلب منه التفاحة . علم الملك انها تخص احدى بنات المراة . فذهب اليها وطلب منها ان تسمح لابنتها بقطف التفاحة واذا فعلت يتزوجها وتصبح ملكة البلاد .

فقالت له الكبرى : لا يمكنني ان اقطف لك التفاحة امام حاشيتك . اذهب الان وسأحضرها لك في المساء . وحين جاءت سميرة من الحقول هددتها امها بان تقطف التفاحة والا رمتها في البئر . فقطفتها واخذتها الاخت الكبرى بعد ان وضعتها في ورقة وذهبت الى الملك . اخذها منها وفتحها فوجدها حجرا أسود . غضب كثيرا وطلب من خادمه أن يذهب الى الام يسألها عن ابنتها الاخرى، فوعدته ايضا بان تذهب للملك بنفسها ومعها التفاحة . وهددت سميرة مرة ثانية . اخذت الاخت الوسطى التفاحة وذهبت الى القصر ولكن حين نظر اليها الملك وجدها قليلا من الطين . امر اخيرا وزيره ان يسأل المراة اذا كان لديها ابنة اخرى ، طرق الوزير باب البيت وسأل المراة عن الابنة الصغيرة . فقالت له انها في البراري تطعم الوز . طلب رؤيتها ولكن الام حاولت ان تقنعه بانها فتاة مسكينة وفقيرة فأصر على مقابلتها . عندما جاءت سميرة طلب منها ان تقطف له التفاحة . فمدت يدها وقطفتها بكل سهولة . انحنى لها الوزير بكل احترام بالرغم من منظر ثيابها الممزقة ورافقها الى الملك . اعطت سميرة التفاحة للملك . وبعد ان تلذذ بطعمها التفت الى صاحبتها فأذهله جمالها ورقتها وعلامات القناعة على وجهها. قيمت الافراح والليالي الملاح في قصر الملك بمناسبة زفافه على سميرة . وكتمت الام والاختان غيظهن . وبعد حفلة الزفاف نقلت شجرة التفاح الى قصر الملك وكلما اراد ان يأكل تفاحة كانت تقطفها له زوجته الطيبة الملكة سميرة .

هل فهمت ايها القارىء مغزى القصة ؟ أفرك عينيك واقراها مرة ثانية وتمعن فيها.



كوبون ركن التعارف

على كل من يريد أن ننشر إسمه في ركن التعارف أن يقطع هذا الكوبون ويلصقه برسالته .


هام "نبيل" على وجهه مدة ساعات طويلة وبعد ذلك قُدّر له أن يقف أمام بيت "شوقي"... جيرانه...
إسعفوني أرجوكم!
تعالي يا أمي وانظري الى هذا الفتى المسكين
دعيه يدخل يا "وداد"!!
مَن أنت؟ ومن أين جئت؟
لا أذكر شيئاً... ساعدوني!
أنا أعرف جميع الفتيان في البلدة... ولست أذكر أحداً يلبس معطفاً كهذا!...


إن حرارته شديدة... سنضعه في الفراش ثم نتصل بالمسؤولين غداً صباحاً!!


وخلال الليل تململ "نبيل" في فراشه بصورة مؤلمة... ولكن في الصباح؟
كيف تشعر الآن؟
أشعر بتحسّن ولكنني لا أذكر من أنا ومن أين جئت!
إن هذا الشاب مصاب بفقدان الذاكرة فأرجوك يا "وداد" أن تجدي الرقم الهاتفي لجمعية مساعدة الشباب!


آه... لقد سقط الدليل وراء البيانو!
دعيه... فأنا أحضره لك


وبعد لحظة...
هاهو!
يا إلهي... ماهذا؟ إنزل البيانو حالاً... ثم إخلع قميصك!


موعدك القادم مع
بونانزا
والفارس المقنع


ثم ... عندما كان "الفتى الجبار" طائراً مع "وداد" حول المدينة ...
ها هو ابننا... الحمد لله أنه سالم !!
نعم ... ولكنه لم يسترد ذاكرته بعد ... أرجو ألاّ يزلق لسانه فيكشف عن شخصيّته أمام "وداد" !!


وفي المساء عندما أوى "كمال" إلى فراشه ...
غداً صباحاً... سأخبر "وداد" أن "نبيل" هو ليس سوى فتى آلي !!


وفي اليوم التالي ...
أريد أن أخبرك شيئاً عن "نبيل"... إنه ...
ليس الآن ... أنظر إلى بيته يحترق ... لقد وقعت عليه صاعقة والسبب أظن هو القضيب البرقي الذي كان يعمل به "نبيل"...


إنني ذاهب للنجدة !
لا ... فقد تكشف عن شخصيتك السرّية ... لماذا لا تذهب إلى الغرفة السفلى ثم تشق طريقاً تحت الأرض لتصل إلى هذا الكوخ ... وهناك تبدل ثيابك


وبعد أن حفر "الفتى الجبار" تحت الأرض ...
سأرمّم هذا الشق في الأرض فيما بعد ... ما أحذقها! فإنها تفكر دائماً في خطط لحفظ شخصيتي !!


ثم ... بعد ذلك ...
هذه طريقة عظيمة لإطفاء النار دون أن أسبّب أيّ عطل ... ولقد جئت بهذه الفكرة من صورة لي تحتفظ بها "وداد" !!
إنه ... (تبكي) لا يعرف والديه !!

في عالم الأشخاص الآلية

ان هذه الآلة دقيقة جدا وتقوم باعمال غريبة ايضا كما انها ستصبح في القريب العاجل جزءاً من الحياة العصرية .

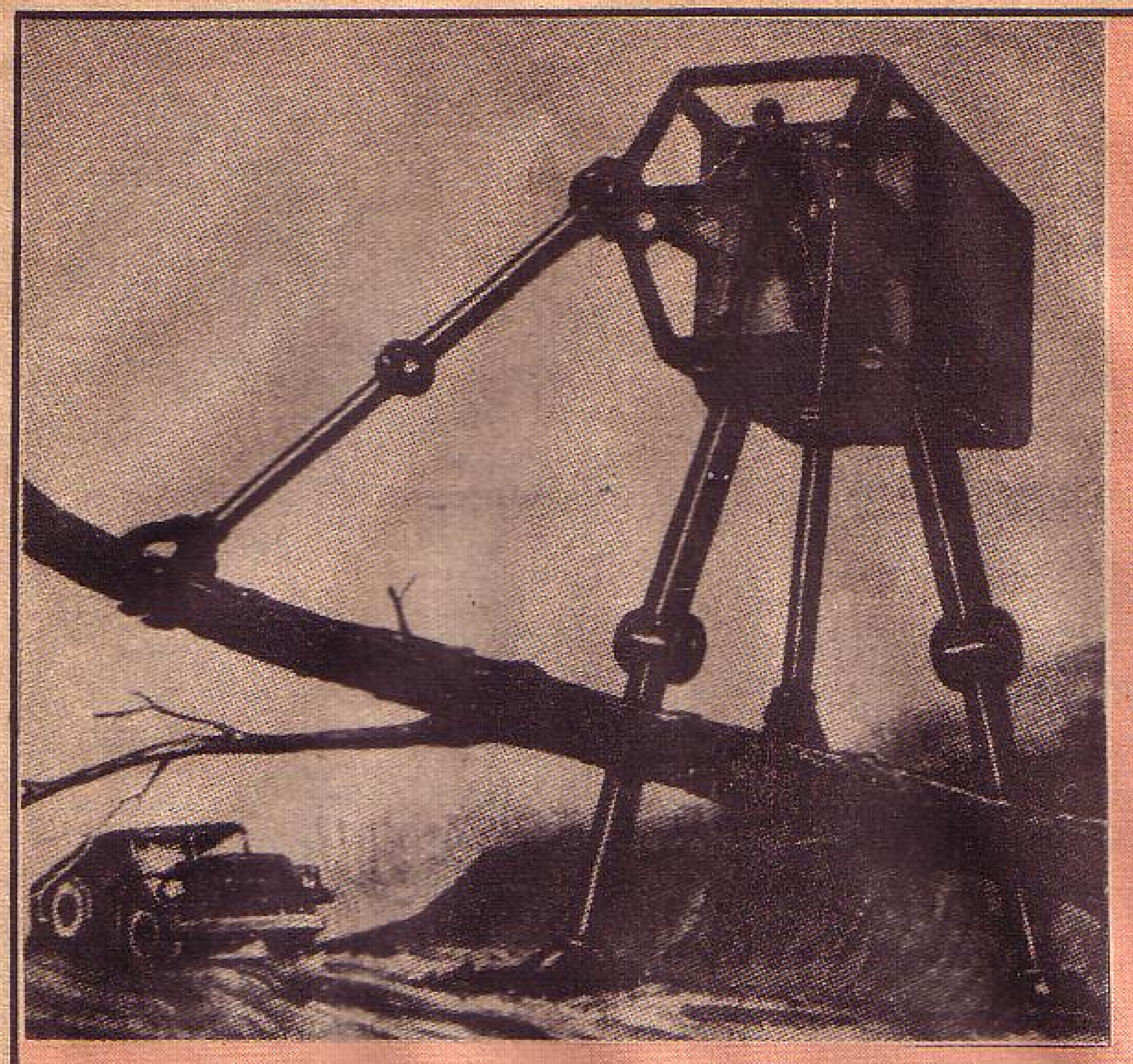
حين بدأ الانسان يسخر الآلة لغايته الشخصية خاف الناس من تحكم الآلة به . واليوم نرى كل فترة اكتشافا جديدا ووسيلة جديدة لراحة الانسان توفرها له الآلة . فيمكننا أذن مصادقتها واعتبارها خادمنا الامين . ان الآلة الالكترونية تخدمنا في مجالات العلم والطب والتكنولوجيا وتوفر الوقت . فالانسان يحتاج احيانا لاشهر لحل عملية حسابية بينما تحلها الآلة ببضعة دقائق .

يحلم بعض الناس بعصر قريب حين يرتاح الانسان بينما يقوم الرجل الالكتروني بكل اعماله . ولكن فاتهم ان الآلة بحاجة لعقل الانسان كي لا تخطىء . في بريطانيا مثلا اخطات الآلة في حسابات موظف بسيط وطلبت منه ضريبة بحوالي مليون جنيه استرليني .



هذا هو نموذج مصغر للرجل الالكتروني واسمه « السيد تلفون » صنع من قبل دائرة البريد . وظيفة السيد تلفون ان يشرح للزبائن كيفية استعمال التلفون فيقول : « سيداتي ، سادتي . نحن معشر الآلات لنا شعور ولغة وافكار خاصة . احسنوا معاملتنا لنتعاون معكم . اما اذا اسأتوا التصرف معنا فلن نخدمكم » . سيرسل هذا الجهاز الى جميع انحاء بريطانيا عندما يستعمل الجهاز الجديد .

— اما الصورة الثانية فهي « للسيد تلفون » من الداخل .



بعد سنين قليلة في صباح يوم سنطل من النافذة لنرى هذا المنظر . انه اختراع اميركي يستعمله الجيش كوسيلة للنقل. هذا رجل ميكانيكي ولكن يديه ورجليه اطول من الرجل العادي . حين يحرك الرجل الصغير في داخله يديه تتحرك اليدان الكبيرتان . وهذه هي طريقة اخرى لراحة الانسان في المستقبل على شكل مضخم بدلا من استعمال العضلات .

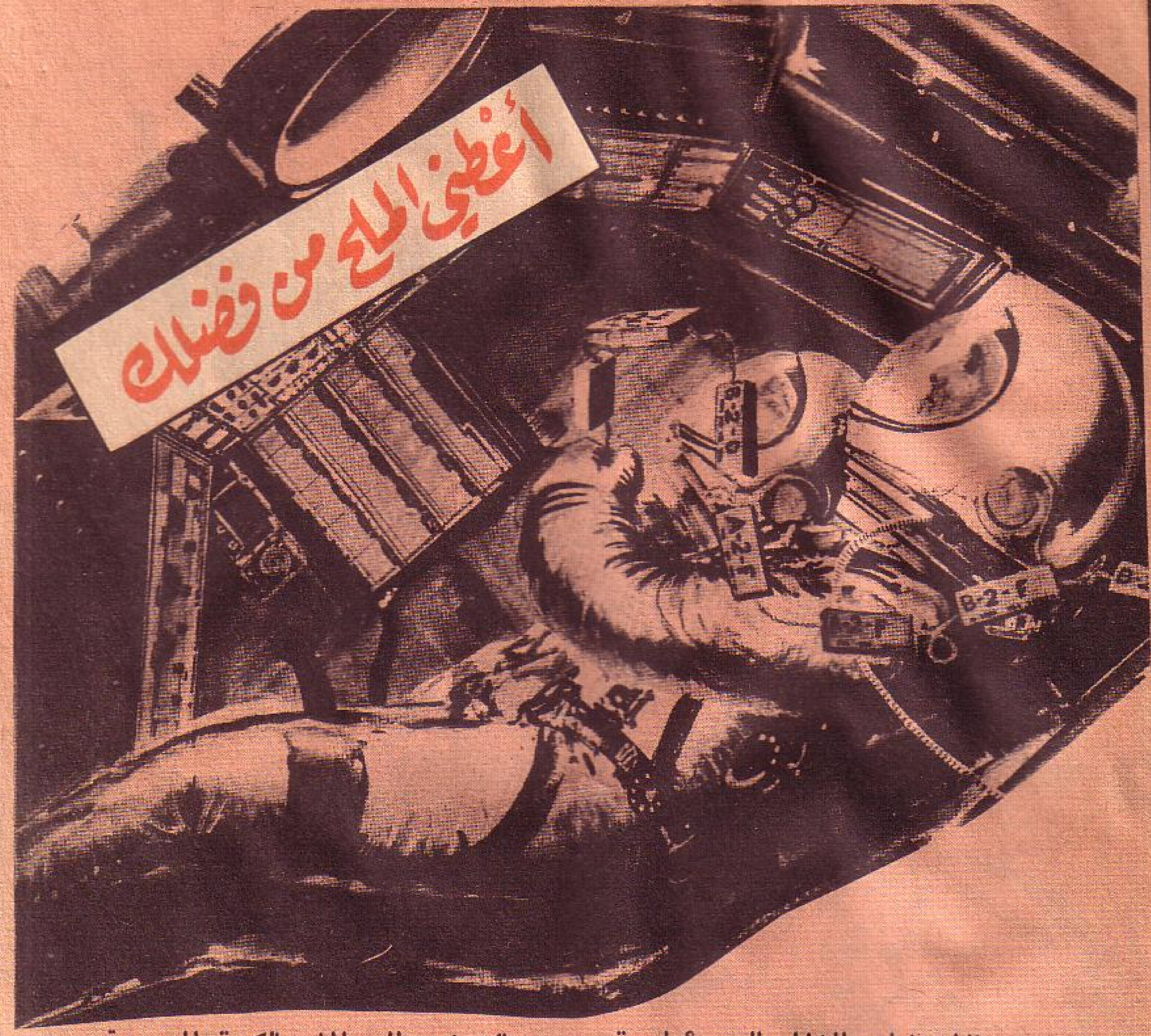
ايها السادة اليكم العازف الشهير !

يمكننا ان نضحك ولكن هذه هي الحقيقة . ان عازف القيثار هو رجل الكتروني يعزف مع مجموعة من العازفين صنعه احد البلجيكيين ووضعه في مخزن مشهور في باريس . لم تعزف للان لحنا خاصا ولكن من يعلم ؟ ربما نسمع يوما بقطعة مشهورة اسمها «صوت الرجل الالكتروني».




وفي نفس اللحظة، في المصنع ...
إن "سوبرمان" و"الوطواط" يراقباننا، لقد خدعناهما!!
نعم... هاها! إنهما لم يعلما أن "صلاح" و"مضحك" في القاعة هما رجلان آليان يمثلاننا... هاها! هذه مهزلة كبرى!
وبينما تعمل الآلات لاجتذاب الأنظار، نستخدم رجالنا الآلية الأخرى لتحطيم دائرة المالية!
كم أودّ أن أرى... هاها! "سوبرمان" و"الوطواط" عندما يكتشفا الخدعة!!
وبعد دقائق، لما هجم الرجال الآلية على خزنة الدولة...
يستطيعون تحطيم الخزنات ولن يمنعهم الرصاص!!
ولكننا نستطيع منعهم!
دائرة المالية
لا أصدّق ذلك... إنهما في قاعة الرياضة!
كلّا، إن "سوبرمان" و"الوطواط" في القاعة هما آلتان أيضاً! لقد فهمت خطتكما حين رأيت الثياب الإضافية الموجودة في المصنع، ولذلك وضعت آلتين مكاننا، بينما بقينا هنا نراقبكما!!
والآن أقبض على الآلات بهذا الجنزير!!
ونحن نقبض على "صلاح" و"مضحك"، فقد أنشأنا علاقة جديدة لهما!!
وبينما استلم اللصان منصبهما الجديد...
الحق عليك أيها البهلول!
تبّاً لك ولعبقريتك!
لا يا إخوان! لا تنسيا أنكما زملاء السجن الآن!!
النهاية

أعطني الملح من فضلك



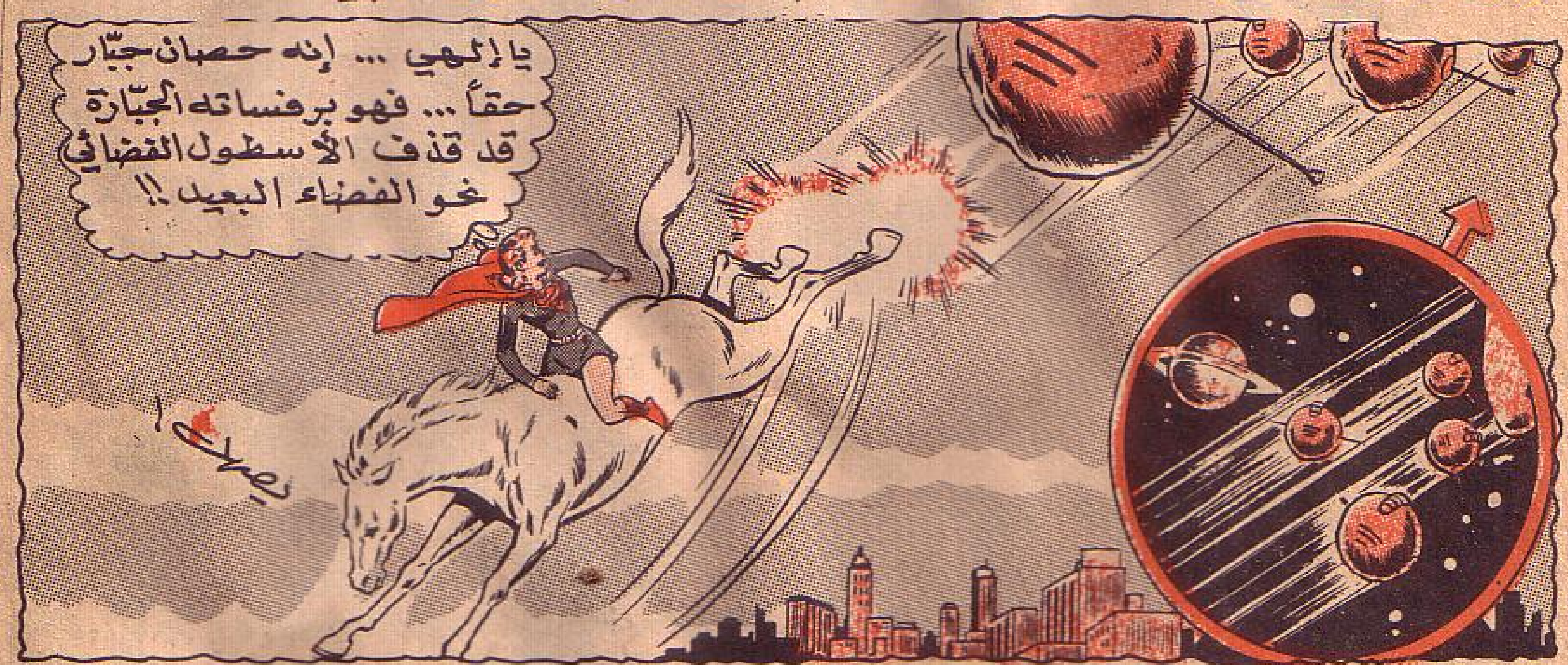
ماذا تناولت للغذاء اليوم ؟ لحمة مشوية مع بطاطا وملفوف ثم حلوى بعد الغذاء ؟ اذا اكلت هذا النوع من الاكل تكون قد شاركت رجل الفضاء الذي يحلق بعيدا عنك حول الارض.

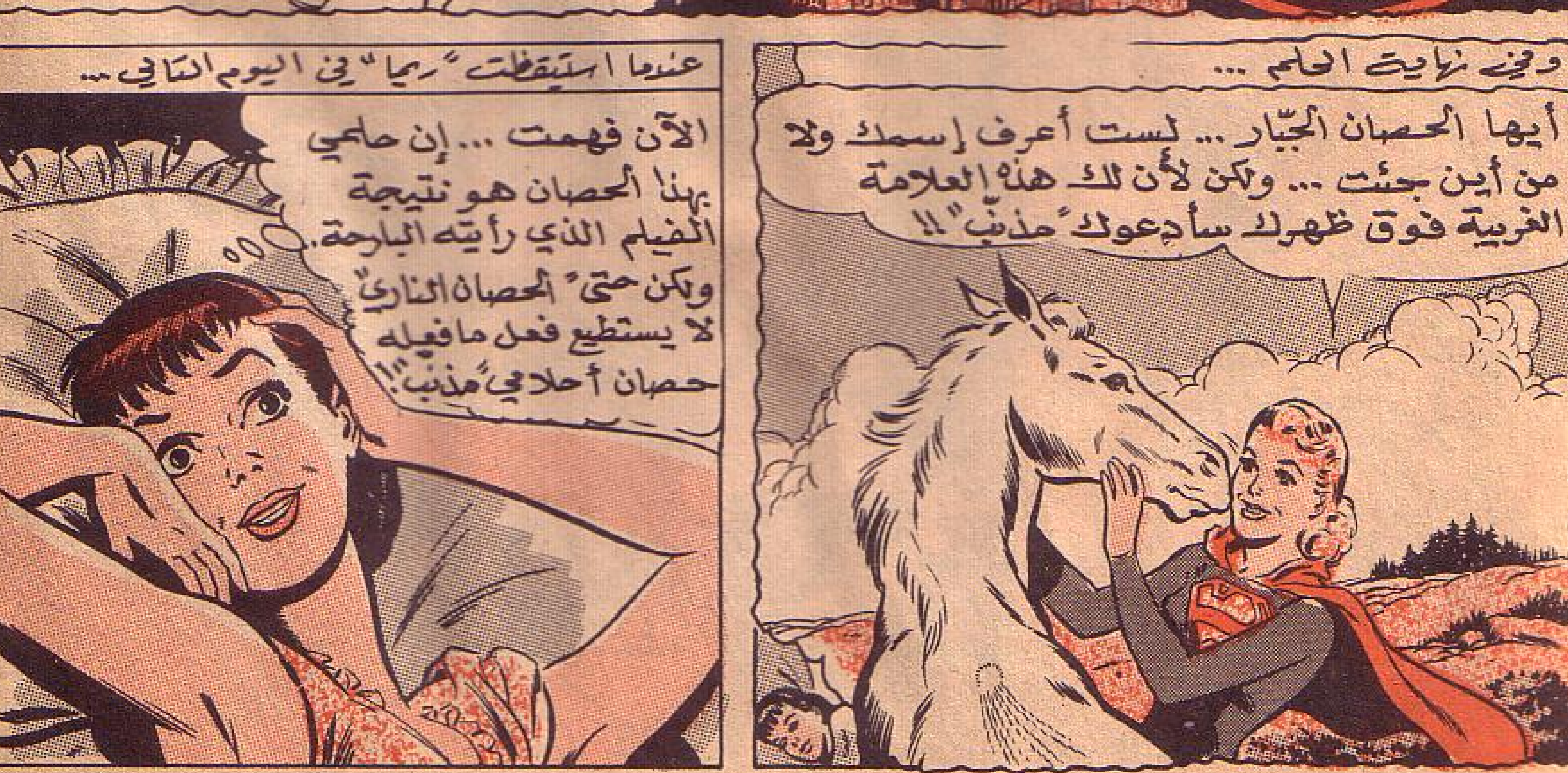
قبل ان يطير رجل الفضاء يخير في انتقاء انواع الطعام التي يريد ان ياكلها في رحلته. يغلف الطعام ويحضر بكمية أربع وقعات في اليوم . يجمد الطعام في البراد وينشف ثم يوضع في علب صغيرة بحجم لوح الشوكولاته مع حفظ كل الفيتامينات التي يدقق في اختيارها . يوضع الماء في مسدس مائي ثم يطلق الماء بالكمية المحدودة على الطعام دون افساده. هذه لائحة ببعض انواع الطعام التي تدور في الفضاء :

بفتيك وسلطة البطاطا	سمك القريدس
خبز محمص	لحمة وخضار
بسكوت بشوكولاتة	فريز
عصير البرتقال	خبز توست
كمكة بالاناناس	

يكون الطعام مربوطا بالتتابع بحبل نايلون . وتأتي كل قطعة نحو الشخص فيأكل ما بها . واذا بقيت اية فضلات توجد مادة تحفظها من التلف .


هذا ليس حلم!! بل حقيقة!!
لست أعرف من أين جئت... ولكنك... حتماً جئت في الوقت المناسب!!
واستمرت "ريما" في حلمها الغريب...
مهلاً!!
ياي! إنه يتوجّه نحو الأسطول الفضائي الغريب... وأنا لا أزال في حالة الضعف فلا أمل لي بالتغلّب عليهم... ثم لو تعرّضت لأشعّة "الكريبتونيت" مرة أخرى قد أهلك!


ولكن الحصان الأبيض كان على استعداد خاص... فبينما رفس برجليه...
يا إلهي... إنه حصان جبّار حقاً... فهو برفساته الجبّارة قد قذف الأسطول الفضائي نحو الفضاء البعيد!!


وفي نهاية الحلم...
أيها الحصان الجبّار... لست أعرف إسمك ولا من أين جئت... ولكن لأن لك هذه العلامة الغريبة فوق ظهرك سأدعوك "مذنب"!!
عندما استيقظت "ريما" في اليوم التالي...
الآن فهمت... إن حلمي بهذا الحصان هو نتيجة الفيلم الذي رأيته البارحة. ولكن حتى "الحصان الناري" لا يستطيع فعل ما فعله حصان أحلامي "مذنب"!!


وفي المساء بينما كانت "ريما" تكتب فروضها المدرسية مع صديقها "رئيف"، كانت لاتزال أسيرة حلمها الغريب
إنك في ذهول عجيب يا "ريما" تذكّري أننا سندرس عن "ايلين" وحروب "طروادة"!!
حسناً يا "رئيف"!
لا أستطيع الدرس ... لأنني أفكّر في "مذنب"!!


وفي الليلة التالية ... رأت "ريما" في حلمها صديقها "رئيف"!
هاهي قد جاءت "ريما" فلنبدأ بتمرين رواية "سحرة سالم"!!

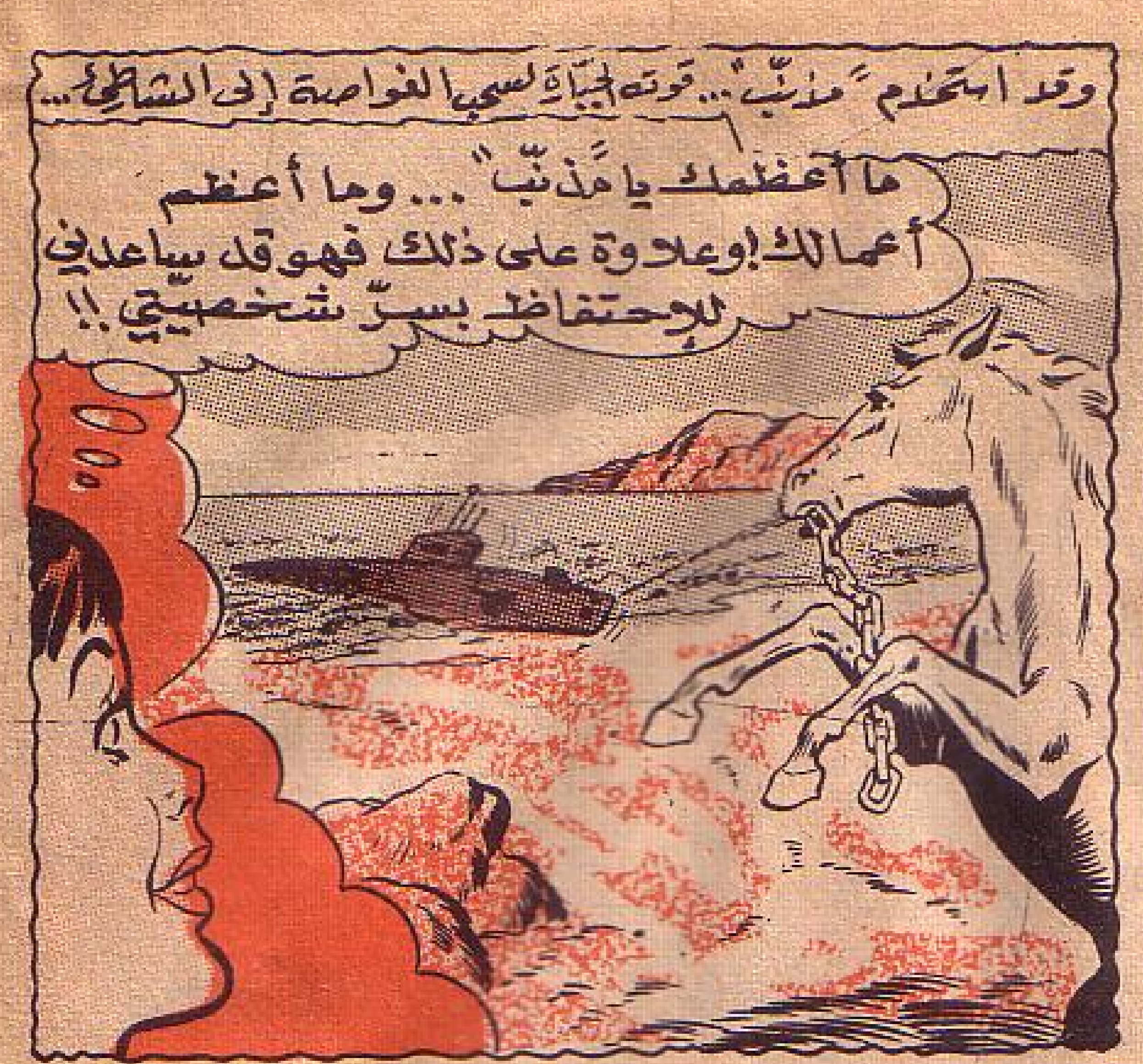

وعندما بدأوا بالتمرين ...
يا "ريما" دور الساحرة يتطلّب سجنك في إحدى الصناديق!
حسناً أيها المخرج "رئيف"!


وفجأة ... سمع بلاغ هام من الراديو ...
إنتباه ... المطلوب من "سوبرمان" أو "الحسناء الجبّارة" إنقاذ غواصة غرقت قرب ميناء "مور"!!
آه ...
إن "سوبرمان" غائب في مهمّة ولذلك سأحقّق في المسألة بواسطة نظري التلسكوبي!


وبينما استمرّ حلم "ريما" ...
إنني أرى المياه تتدفّق عبر ثقب في الغواصة ... والبحّارة لا شك هالكون إن لم أنقذهم!!


ولكي أستطيع الخروج من هنا عليّ أن أستخدم قوى الجبّارة ... ولكن ذلك يؤدّي إلى كشف شخصيّتي السريّة!! (تحسّر) ...


وفي هذه اللحظة ... ظهر الحصان الأبيض ...
آه ... هذا "مذنّب" وهو يغوص في البحر لينقذ الغوّاصة ... ما أدهشه فهو لا يبالي ضغط الماء القوي!


وقد استخدم "مذنّب" قوته الجبارة لسحب الغواصة إلى الشاطئ ...
ما أعظمك يا "مذنّب" ... وما أعظم أعمالك! وعلاوة على ذلك فهو قد ساعدني للاحتفاظ بسرّ شخصيتي!!


ثم راقبت "ريما" بواسطة نظرها الخارق رجوع "مذنّب" ...
بلاغ خاص! لقد نجت الغوّاصة بواسطة بطل مجهول ولكن الفكرة السائدة هي أن البطل هو "سوبرمان" أو "الحسناء الجبّارة"!
إن "مذنّب" هو البطل المجهول ولكن اكتساب الشهرة لا يهمّه!


ولما استيقظت "ريما" عند الفجر ...
هذا حلم آخر عن الحصان الجبّار "مذنّب"، فأصبحت الآن أعتقد أنه حقيقة لا خيال!!


بدأت "ريما" تلاعب "فلّة" حتى تنسى الحلم الذي استولى على عقلها ...
يا "فلّة"، أنظري كيف تعقّدت كرة الخيطان هذه! ثم لا أريدك أن تطيري نحو النافذة كي لا يراك الجيران فيعرفون أنك جبارة!


ولكن أفكار "ريما" عادت إلى "مذنّب" ...
يا "فلّة" ... لماذا لا تتعلّمين أن تستخدمي قوتك في الأعمال المفيدة مثل "مذنّب"؟





وبينما هما في هذه المطاردة السريعة خرقا صدفة حاجز الزمن...

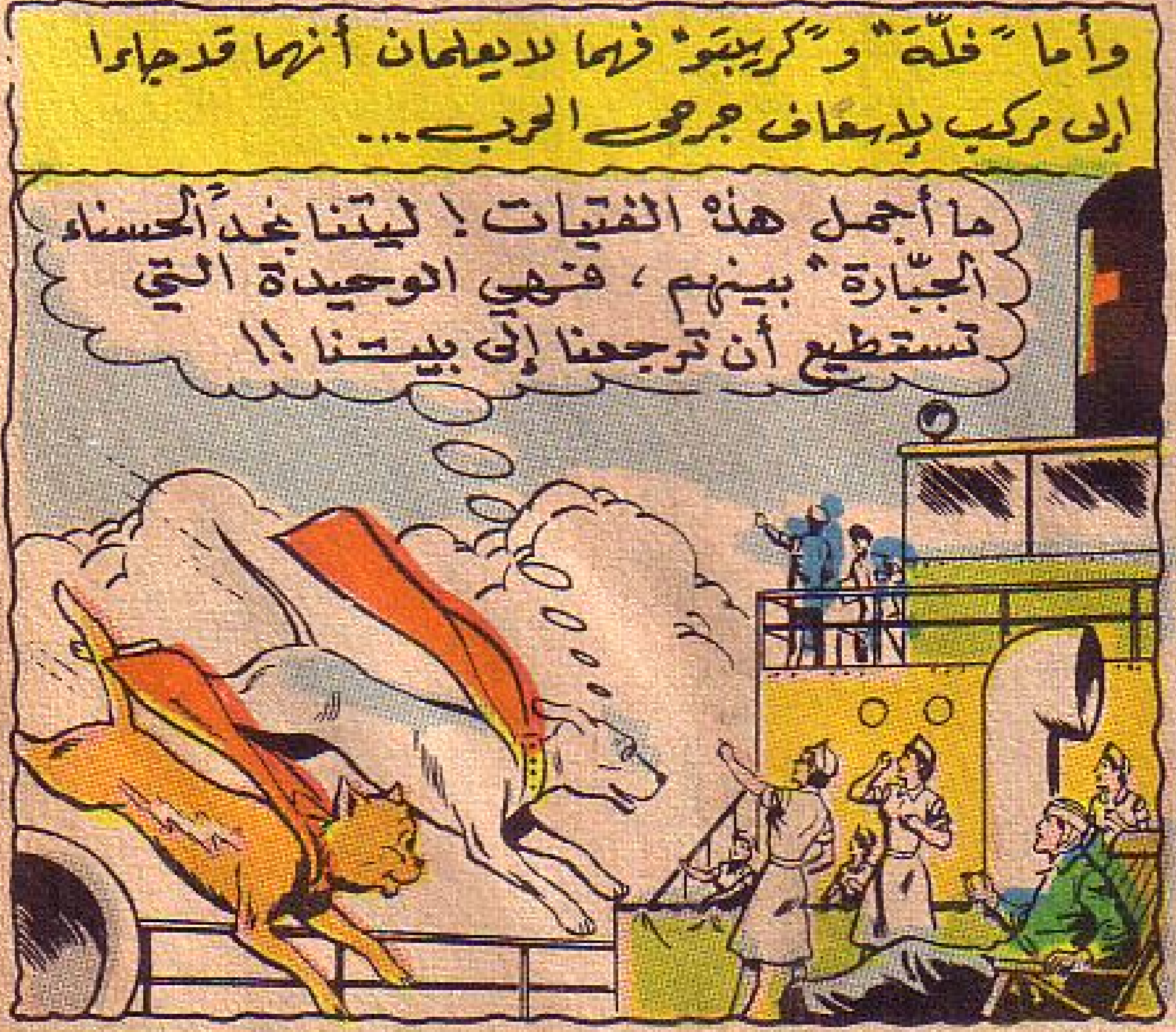


وانتهت المطاردة سنة ١٩٤٢ فوق المحيط الباسفيكي...

ياي ! أظن قد ضللنا الطريق !!

لماذا لحقت هذه القطة المجنونة ؟ فأنا لا أعرف أين أنا الآن وكيف أرجع !!







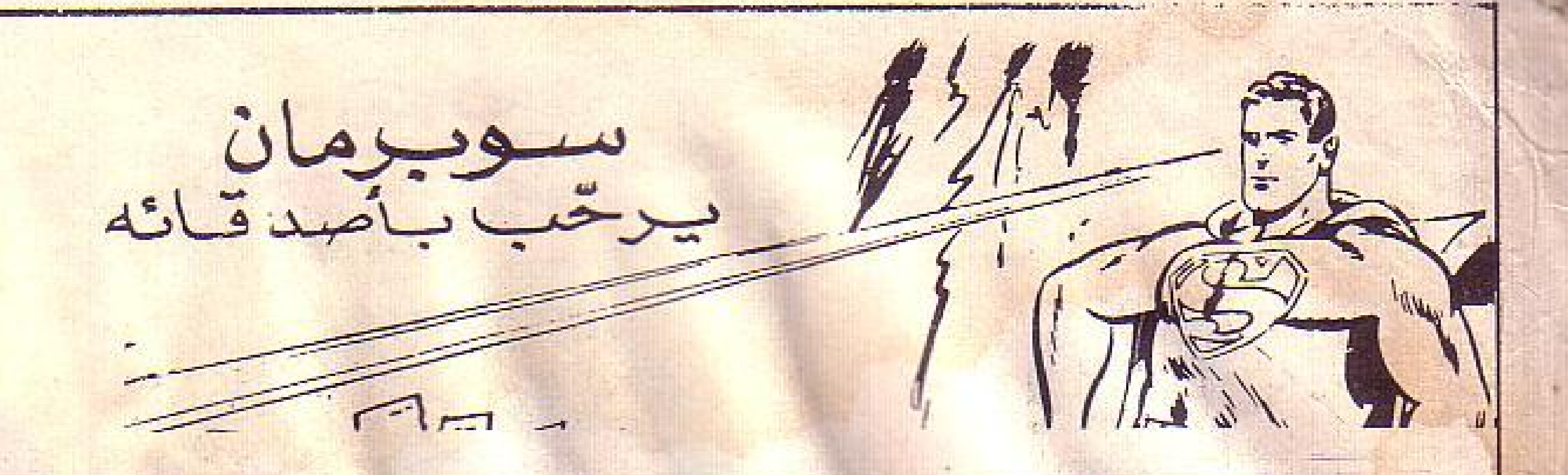
تفاحة القناعة

كان يوجد مرة امرأة لها ثلاث بنات ولدى الكبرى منهن حول في عينيها . ولكن الام كانت تحبها كثيراً لانها مصابة هي الاخرى بحول في العينين . والبنت الثانية لها كتف أعلى من الكتف الاخر وحاجبان كثيفان سوداوان . ومع هذا فقد كانت الام تحبها كثيراً لانها هي ايضا كذلك . اما الثالثة صغيرتهن فقد كانت جميلة كزهرة الصباح ، شقراء الشعر كالذهب ، ولم تكن لها علة . ولكن الام لم تحبها لانها لم تكتسب شيئاً من عيوبها .

كانت الام تعامل ابنتيها الكبيرتين معاملة خاصة . فلم تطلب منهما اي عمل . كانتا تجلسان على شرفة المنزل مرتديتان احسن الثياب وافخرها بينما تشتغل الصغيرة الجميلة ليلا نهارا في البيت وفي الحديقة مرتدية ثيابا مهلهلة . كان الطعام الفاخر والخبز والحليب والزبدة دائما حصة الاختين الكبيرتين ، والفضلات والخبز الاسمر من نصيب سميرة .

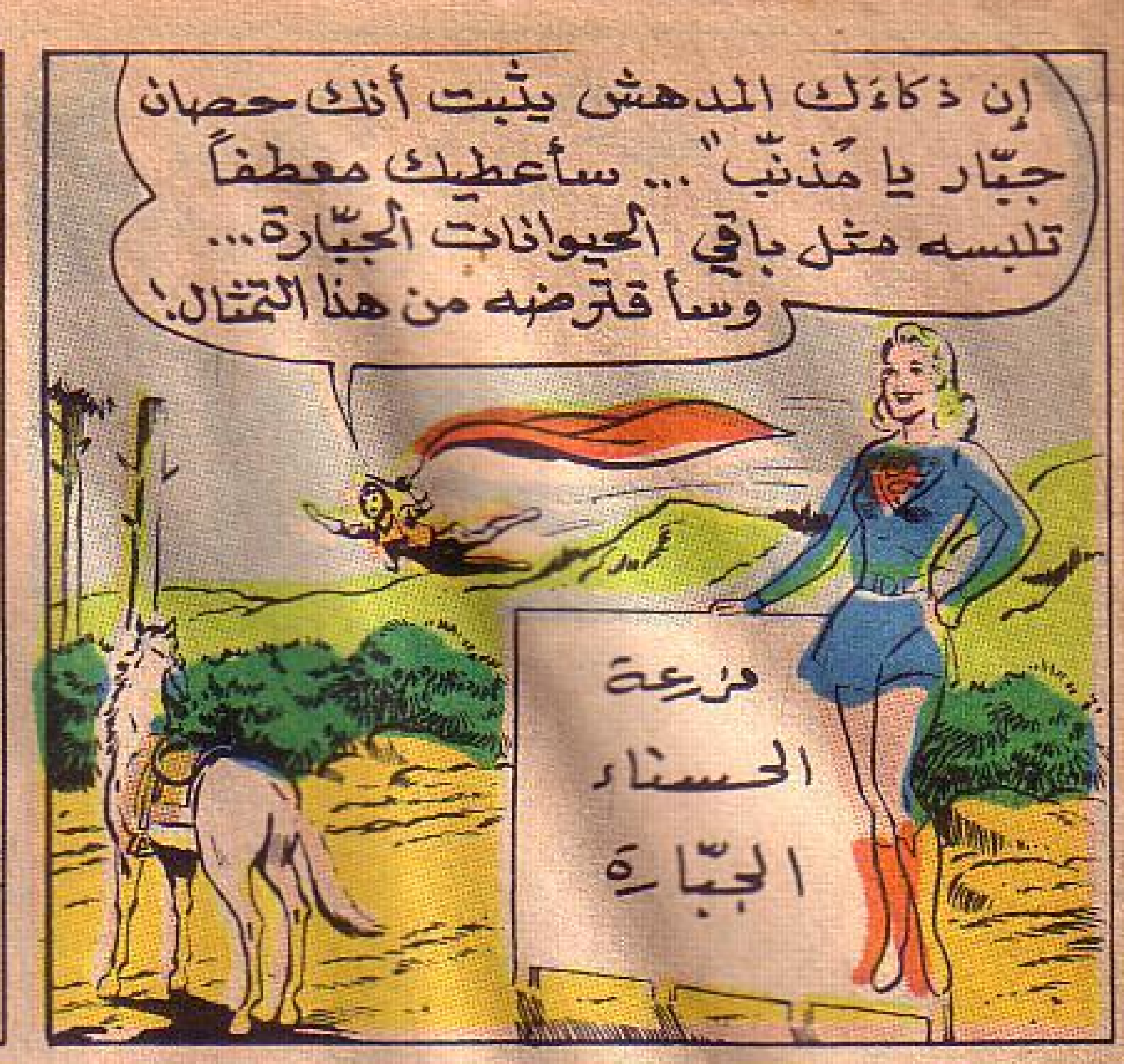
في صباح يوم من الايام ذهبت سميرة وحدها تجول الحقول لتستريح من عناء العمل . فوصلت الى جسر صغير وبقربه شجرة معلق عليها قبعة صغيرة حمراء وعلى رأسها جرس . كانت القبعة جميلة جدا بالنسبة لسميرة . فوضعتها في جيبها واكملت نزهتها . ولكن لم تلبث ان سمعت صوتا يناديها : سميرة ! سميرة ! فالتفتت واذ بها امام رجل قصير مغبر الشعر ، ذي رأس كبير ورجلين صغيرتين .





ركن التعارف

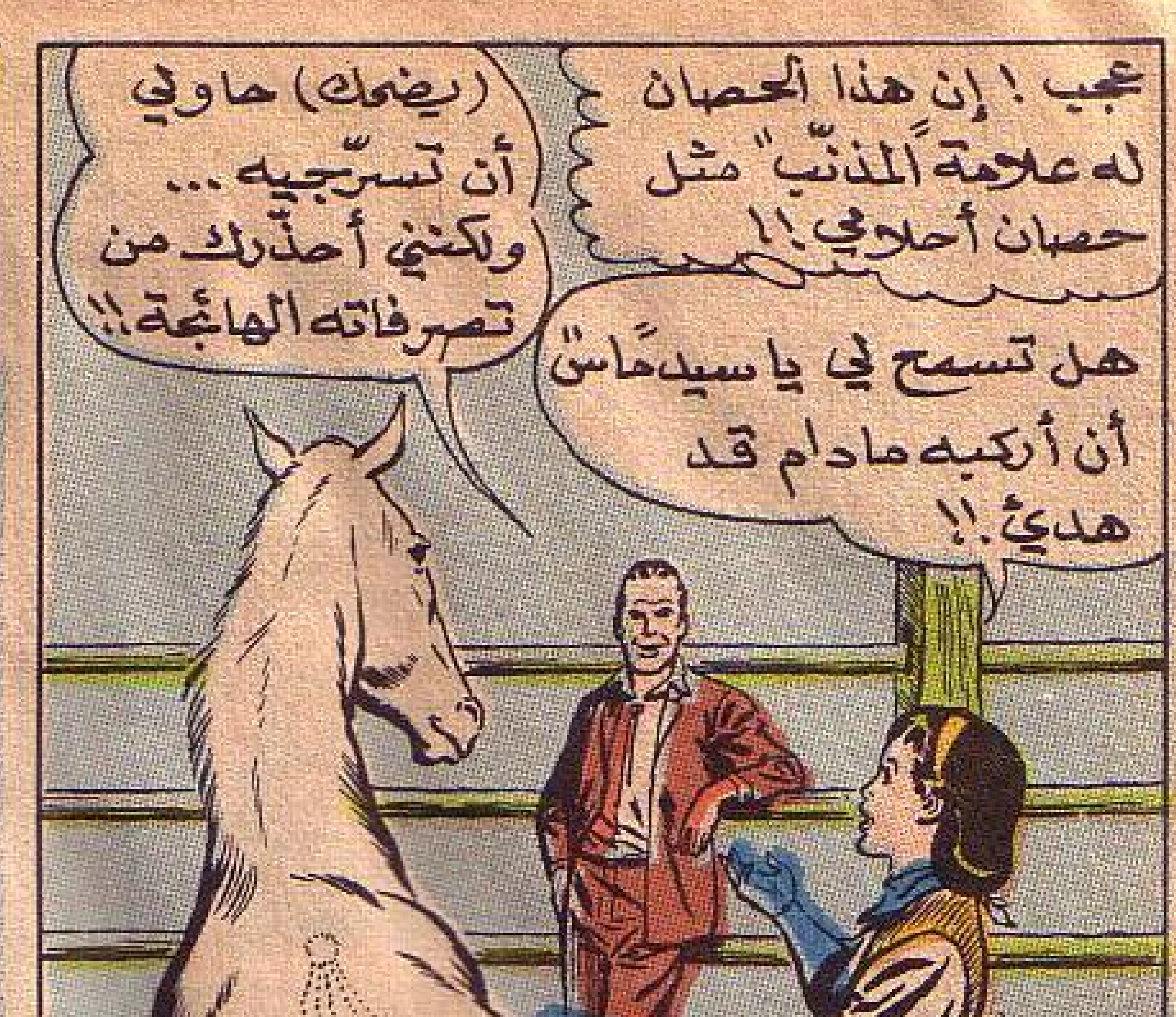
محمد عزت سعيد البيروتي — ١٥ سنة يهوى جمع الطوابع وكرة القدم ، السعودية — جده — شارع البغدادية — مدرسة الفاروق المتوسطة .
ممدوح عزت البيروتي — يهوى الرياضة والمطالعة — السعودية — جده — شارع البغدادية — المدرسة النموذجية الابتدائية .
عبدالعزيز عبدالرزاق حياة — يهوى المراسلة — السعودية — مكة — جدول ، دكان بكر حياة .
يامين عبدالمسيح يامين — ١٢ سنة — يهوى المراسلة — سوريا — حلب — السبيل — شارع ٢٥٥ — بناية مراد .
سمير النابلسي — يهوى جمع الطوابع — الاردن — نابلس — شارع فلسطين — بقالة الجندول .
علي هاشم هاشم — يهوى جمع الطوابع والصور ، والرياضة — لبنان — بيروت — برج ابي حيدر — شارع بيهم — ملك محمود المغول .
خالد سالم فهد الفوزان — ١٢ سنة — يهوى المراسلة — الكويت — الفيحاء — قطعة ٩ — شارع ٩١ — منزل ٦ .
محمود عبد الوهاب فتيانه — ١٩ سنة — يهوى جمع الطوابع والصور — السعودية — جده — مكتب العمل الفرعي بجدة — عمارة المجمع .
عصام محمد السيد — ١٢ سنة — يهوى جمع الطوابع وكرة القدم — ج.ع.م. — القاهرة — ٣٧ شارع احمد حشمت بالزمالك شقة ٣ .
منتصر صالح الكمالي — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع والسباحة والمطالعة — العراق — بغداد — اعظميه — راغبة خاتون — منزل ٧٦/٤٨ .
فرج ابراهيم الكموش — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع والمناظر — ليبيا — طرابلس الغرب — بريد الفرناج .
عامر عبدالكريم الزبيدي — ١٣ سنة — يهوى جمع الوطابع وكرة القدم — العراق — بغداد — اعظميه — راغبه خاتون — منزل ٨٥ .
محمد ايوب اسحاق — ١٣ سنة — يهوى جمع الطوابع والمطالعة — السعودية — مكه — جياد — المدرسة النموذجية الابتدائية .
مروان محمد محجوبه — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع والسباحة — العراق — الموصل — مدينة الزهور — شارع ٧ .
امين غبرا — ١١ سنة — يهوى جمع الطوابع والصور — السعودية — جده — ص.ب ٤٤٨ .
سراج غبرا — ١٥ سنة — يهوى تبادل الطوابع والصور — السعودية — جده — ص.ب ٤٤٨ .
سناء طير — ١٥ سنة — تهوى جمع الطوابع — لبنان — بيروت — طريق الجديدة — شارع الرفاعي — ملك محمد مراد .
ملك فيفي — ١٤ سنة — تهوى مراسلة الفتيات — سورية — دمشق — حلبوني — حي محمداني — بناية المخانجي .
عيسى عبدالرحمن الملا — ١١ سنة — يهوى جمع الطوابع ومطالعة سوبرمان — الدوحة — قطر — مخزن الشافعي ١١٥٧
عثماني صلاح الدين — ١٤ سنة — يهوى جمع الطوابع والصور — المغرب — الصويره — ٧٩ زنقة اغادير .
صادق مصطفى طه المعمر — ١٢ سنة — يهوى جمع الطوابع وتبادل الصور — لبنان — بيروت — المدور — شارع الرهبان رقم ١٠١
كاظم جواد البزاز — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع والصور والمطالعة — العراق — كاظميه — بستان شيخ حسين — منزل الحاج جواد محمود البزاز ، رقم ١٨—٢
نبيل عايش الاشرم — ١٥ سنة — يهوى تبادل الطوابع والرسم — سوريا — اللاذقية — دائرة الجمارك — مفرزة التعداد .
وسام خالد محمد — ١٢ سنة — يهوى جمع الطوابع — العراق — بغداد — اعظمية — راغبة خاتون — منزل ٣٦/٤/١
وسيم خالد محمد — ١٦ سنة — يهوى جمع الطوابع والرياضة — العراق — بغداد — اعظميه — راغبة خاتون — منزل ٣٦/٤/١


إن ذكاءك المدهش يثبت أنك حصان جبّار يا "مذنّب" ... سأعطيك معطفاً تلبسه مثل باقي الحيوانات الجبّارة ... وسأقترضه من هذا التمثال!
مزرعة الحسناء الجبّارة

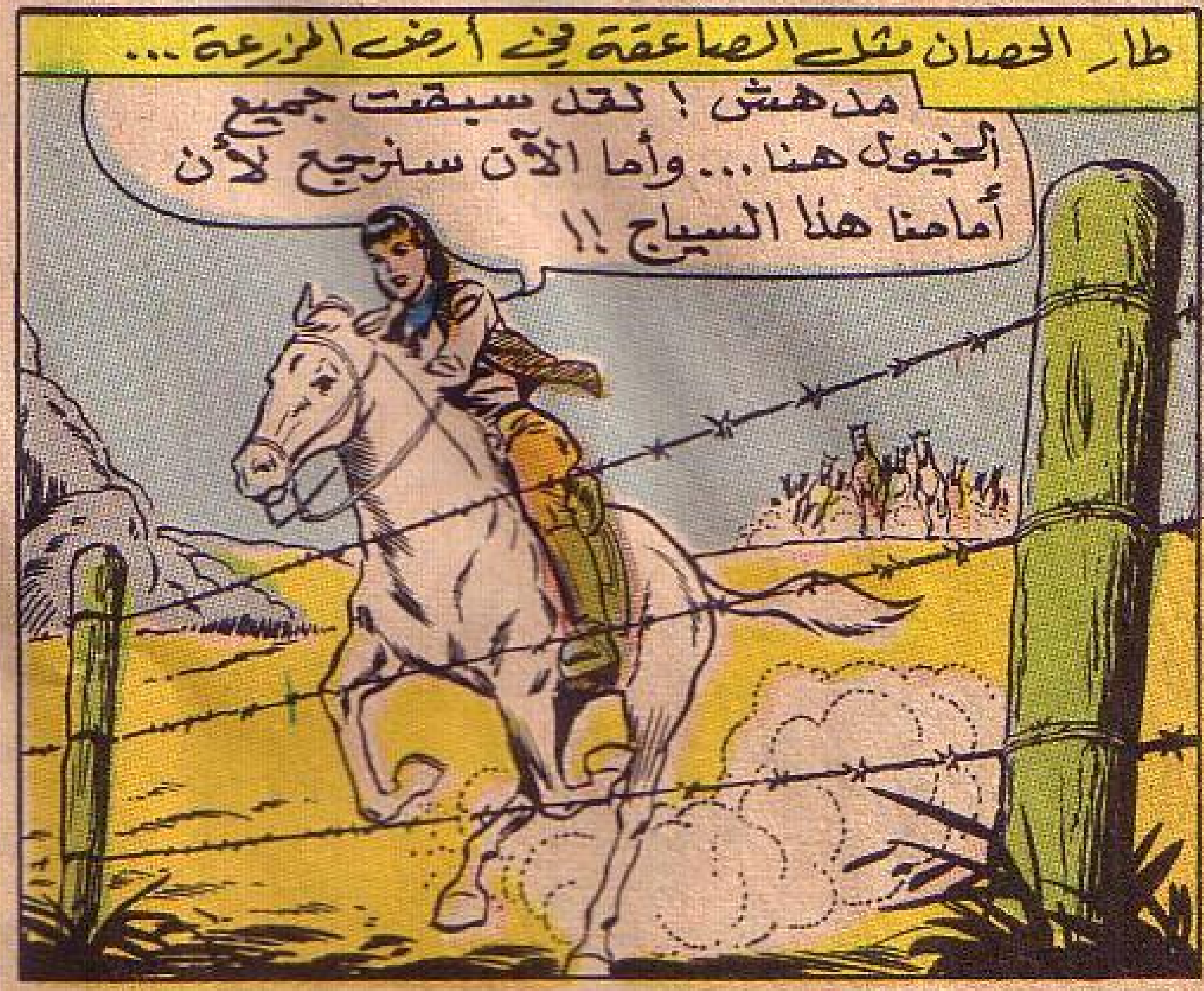

شدّت "ريما" المعطف على الحصان ثم قفزت عليه ...
والآن دعنا نذهب إلى نزهة جبّارة ... ولكن لا تسرع لئلا يشب النار في المعطف من جراء الاحتكاك! سأعمل لك معطفاً آخر منيعاً فيما بعد!!


ثم بعد أن رجعت "ريما" وحيوانها الجبّار إلى المزرعة...
لست أفهم ماذا جرى لهذا الحصان الهائج ... فقد هدئ برفقة هذه الفتاة !!
(تضحك) إن "ماس" لا يعرف أن "مذنّب" صديقي منذ زمن طويل!


ولكنني لا زلت أجهل أشياء كثيرة يا "مذنّب"! فمثلاً من أين جئت؟ وكيف أصبحت جبّاراً؟ ولماذا حامت بك قبل أن نلتقي؟ هل يا ترى أجد الأجوبة على هذه الأسئلة؟
أنظر إلى الجواب في كتيّب "فرقة الأبطال الجبابرة" الذي أهديناه لك في الأعداد من ١٠٧ إلى ١١١


عجب! إن هذا الحصان له علامة "المذنّب" مثل حصان أحلامي!!
(يضحك) حاولي أن تسرّجيه... ولكنني أحذرك من تصرفاته الهائجة!!
هل تسمح لي يا سيد ماس أن أركبه مادام قد هدئ!!


ولكن الحصان لم يمانع عندما أسرجته "ريجا"...
حسناً... لنرى إذا كنتَ مثل "مذنّب" حصان أحلامي!
لنذهب الآن!!


طار الحصان مثل الصاعقة في أرض المزرعة...
مدهش! لقد سبقت جميع الخيول هنا... وأما الآن سنرجع لأن أمامنا هذا السياج!!


وكم كانت دهشة "ريجا" عندما...
يا إلهي! لقد حطّم السياج ولم يصب بأيّ أذى... لا يستطيع حصان فعل ذلك إن لم يكن جبّاراً!!


وماهذه القفزة العظيمة... إنك لا شك حصان أحلامي "مذنّب"... ما أحذقه هل ياترى يعرف عن شخصيّتي السريّة؟


فقفز الحصان نحو إشارة "الحسناء الجبّارة" محاولاً إجابة سؤالها!...
لقد فهمتك يا "مذنّب"... فأنت تحاول أن تخبرني أنك تعرف مَن أنا... لا أصدّق ذلك!!
مزرعة الحسناء الجبّارة


آه ... لنذهب إلى مزرعة "الحسناء الجبّارة"!!
لقد سمعت عن هذا المكان... وقد سمّيت هذه المزرعة على اسمك لأنك أنقذت الحيوانات فيها أثناء الفيضان... أجل لنذهب إلى تلك المزرعة!
مزرعة الحسناء الجبارة

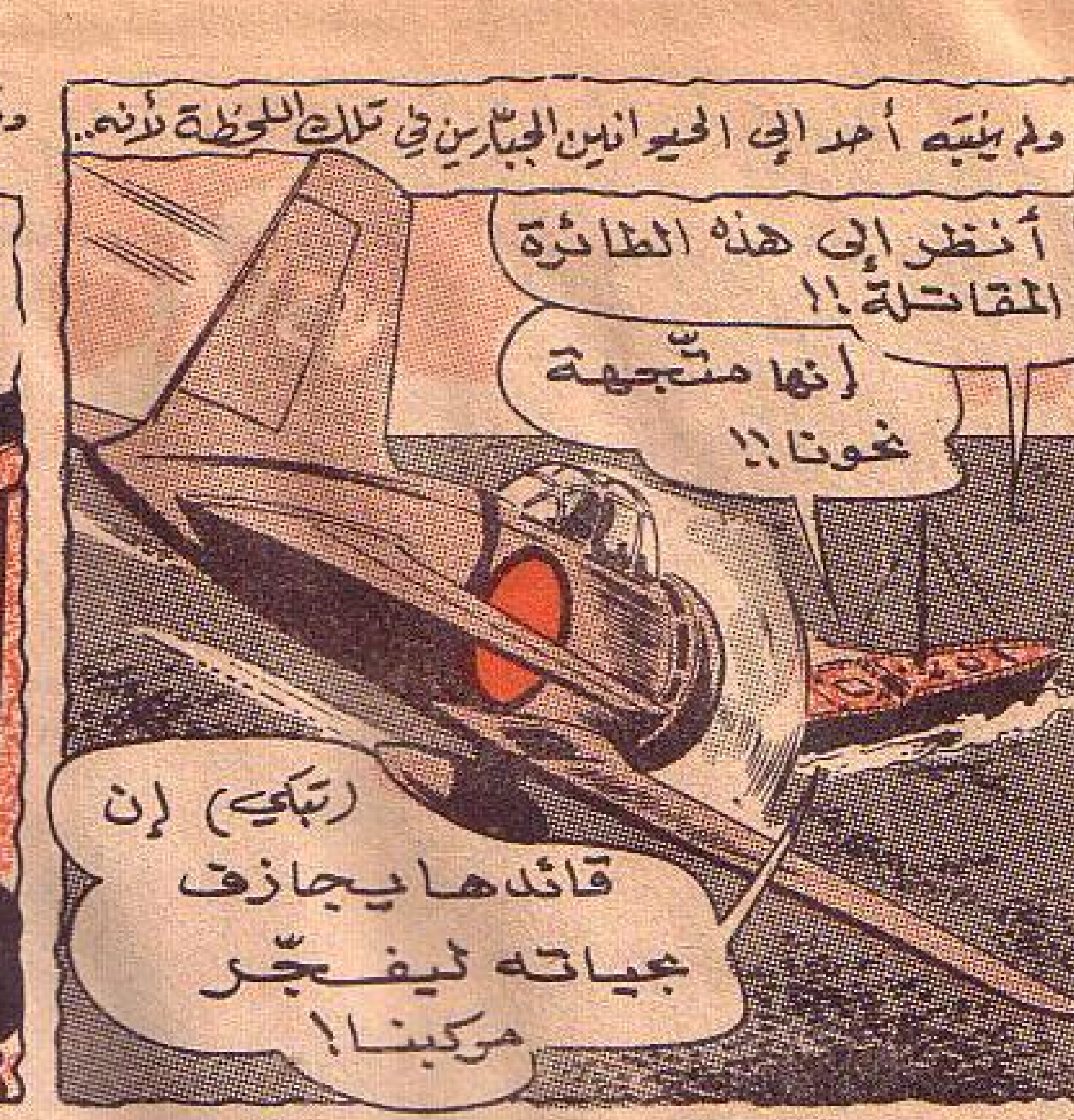

ثم... عندما بدأت "ريما" تستعد للرحلة...
ستكون هذه الرحلة علاجًا ينقذني من سيطرة هذه الأحلام عليّ... وسأحاول هناك أن أركب الخيول على قدر المستطاع... لربّما أنسى هذا الحصان الخيالي!

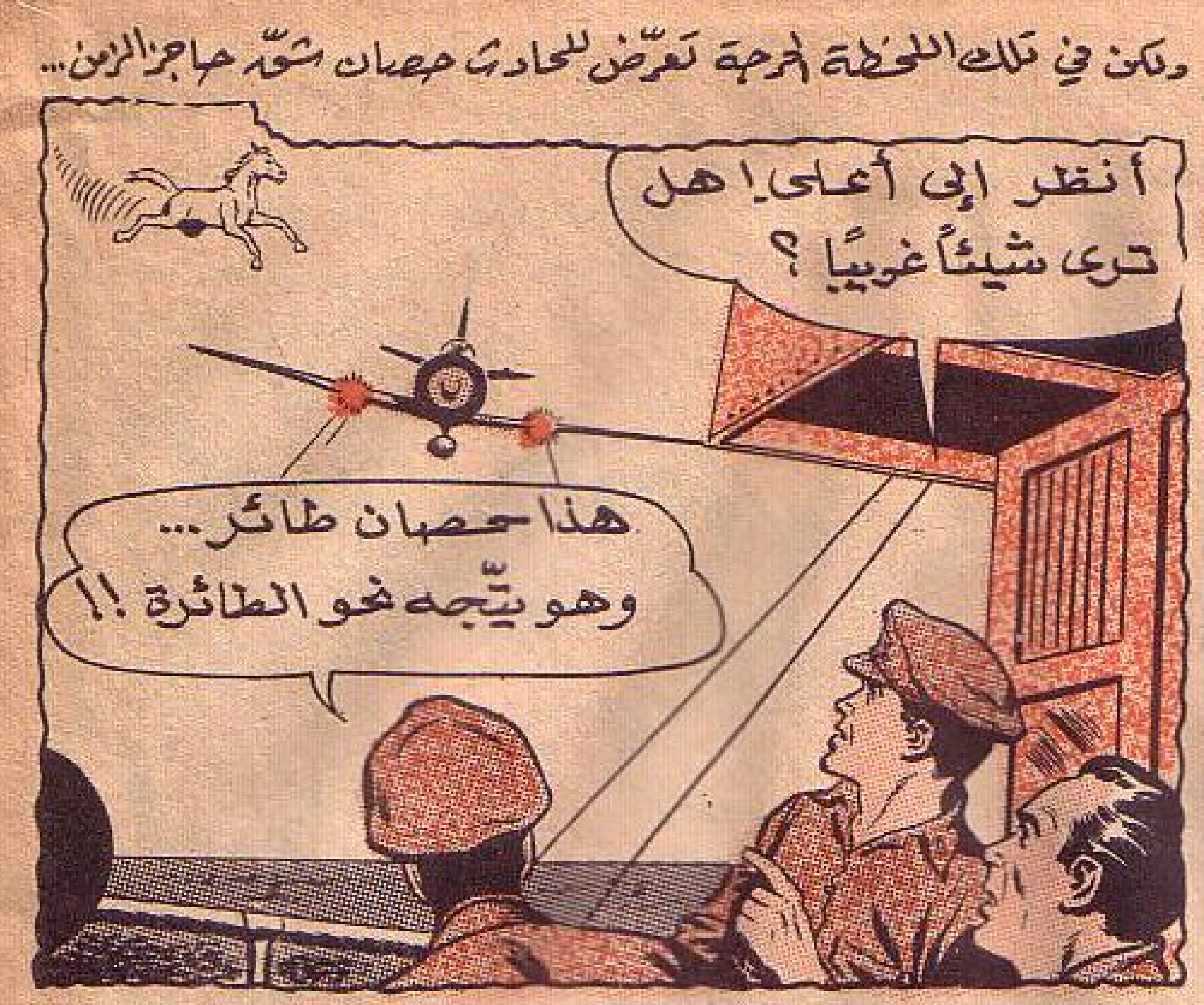

وبعد بضعة أيام...
أنظري إلى هذه الإشارة يا "ملكة"... ألا تشعرين بفخر لأن "الحسناء الجبّارة" هي ابنتنا؟
إن "هادي"، صاحب المزرعة هو الذي وضع هذه الإشارة... كم أنا مشتاقة له!!
مزرعة الحسناء الجبّارة

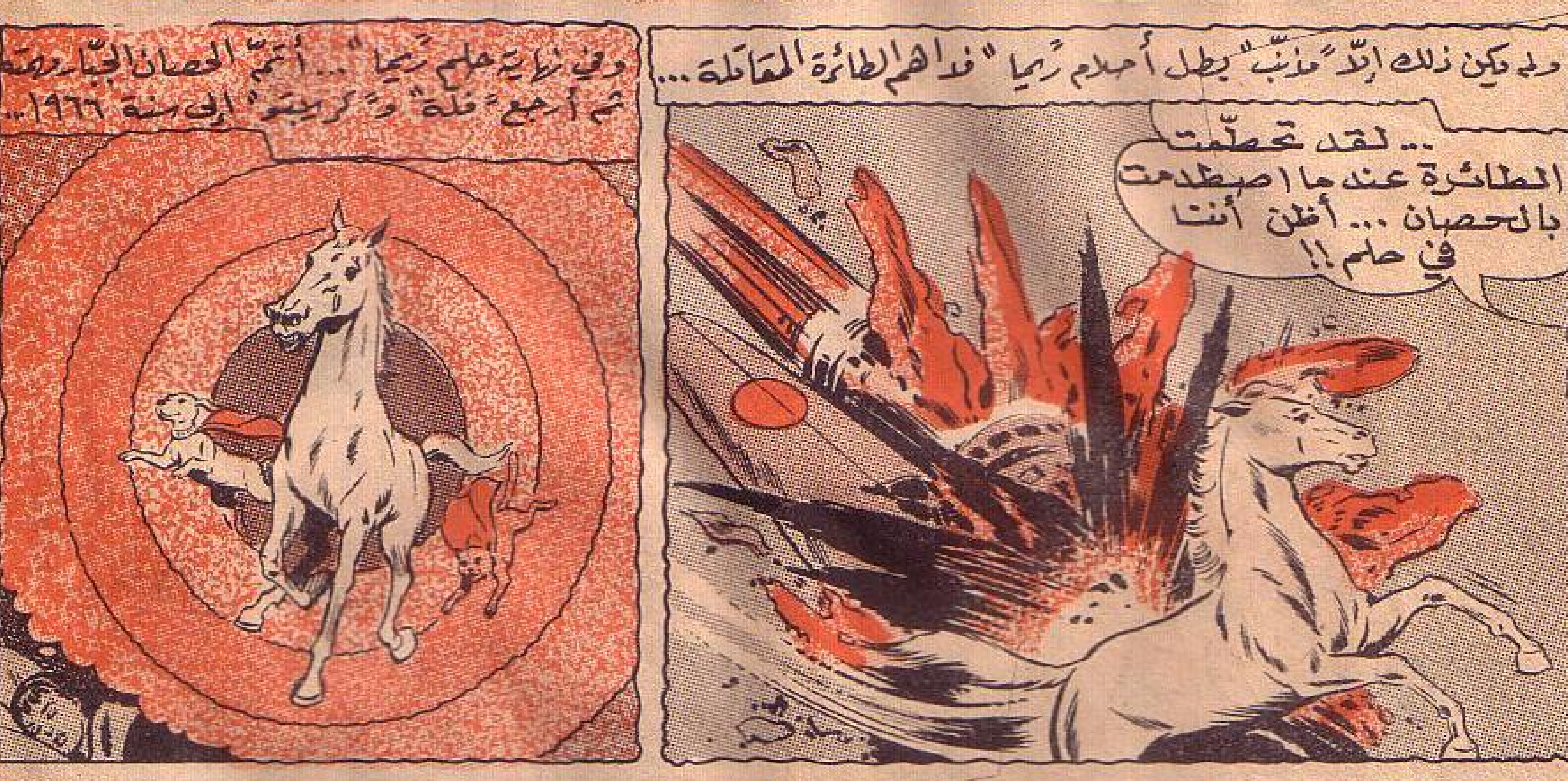

ولكن... في المزرعة فوجئت "ريما" بخبر محزن...
"هادي"؟ إنه ليس هنا... فقد اشتريت هذه المزرعة منه السنة الماضية لأنه لم يستطع إدارتها. إن إسمي "ماس"!
شكرًا!!
أظن أن "هادي" قد تقدّم في السن ولذلك عجز عن ادارة هذه المزرعة!


وبعد أن لبست "ريما" ثياب ركوب الخيل توجهت نحو الاسطبل...
أجل يا آنسة... إن "ماس" قضى مدة طويلة لسرج هذا الحصان الأبيض دون جدوى!!
يا إلهي! إن هذا الحصان يشبه "مذنّب" الذي رأيته في أحلامي مرارًا!!


وبعد لحظة تقدّمت "ريما" نحو الاسطبل... وكم علتهم الدهشة عندما...
هذا الحصان الثائر لا يقبل أحدًا... أنظر إليه كيف هدئ مع هذه الفتاة... وكأنه يعرفها!!
أجل... فأنا متأكدة أن هذا الحصان يعرفني!!


ولم ينتبه أحد إلى الحيوانين الجبارين في تلك اللحظة لأنه...
أنظر إلى هذه الطائرة المقاتلة !!
إنها متجهة نحونا !!
(تبكي) إن قائدها يجازف بحياته ليفجّر مركبنا !


ولكن في تلك اللحظة الحرجة تعرّض للحادث حصان أشهّد حاجز الزمن...
أنظر إلى أعلى ! هل ترى شيئاً غريباً ؟
هذا حصان طائر... وهو يتّجه نحو الطائرة !!


ولم يكن ذلك إلا "مذنّب" بطل أحلام "ريما" فداهم الطائرة المقاتلة...
... لقد تحطّمت الطائرة عندما اصطدمت بالحصان ... أظن أننا في حلم !!
وفي نهاية حلم "ريما" ... أتمّ الحصان الجبّار مهمته ثم أرجع "فلة" و"زريبتو" إلى سنة ١٩٦٦...


وفي اليوم التالي ... عندما استيقظت "ريما"...
إن هذه الأحلام بخصوص الحصان الأبيض قد بدأت تقلقني ! يجب أن أجد طريقة للتخلّص من هذا الحصان الخيالي !!
وفي نفس النهار ... ساعد الحظ "ريما"...
يا "ريما" لقد حان ميعاد إجازتي السنوية ... وسأوافقها مع عطلتك المدرسية !!
وها نحن نرسم خطة لرحلة ... فهل تفضّلين الجبل أم الساحل ؟

وحتى في مناطق قامت "ريما" بتأدية واجباتها ...

إن الغرباء يقذفون "مور" بصواعق شديدة ... فكيف تتولد هذه القوة ؟ سأستخدم أشعة نظري لمعرفة ذلك !!





(تبكي) لقد أضعفتني أشعة "الكريبتونيت" ، ففقدت قوتي وها أنا أسقط إلى الأرض !!






وبسرعة وصلوا إلى المكان الذي يعنونه ...
نحن أسعد والدين، لأن ابنتنا هي الحسناء "الجبّارة" !!
حقاً إنني فخور، وكم أودّ أن أخبر جميع أصدقائي بذلك ... ولكنني يجب أن أحتفظ بهذا السر !!
ما ألطفكما يا والديّ !!


وفي السينما ...
هذا الحصان الشهير، يحمل راعي البقر فوق الخندق بسهولة كما حملت أنا سيارتنا عبر الجسر المكسور !!


وعندما أتى الفيلم السينمائي إلى نهايته ...
إنّ "الحصان الناري" يزيل القناع عن الرجل ... آه ... حقاً إنه حذق وإلّا لما استطاع القيام بهذه الخدعة !!


وفي نفس الليلة ... عندما أوت "ريما" إلى فراشها ...
إن "الحصان الناري" لايزال في مخيّلتي ... ليتني أحصل على حصان مثله ... كم سنمرح معاً ... لا يسعني النوم من شدّة تفكيري به !!


وقد تعرّضت "ريما" إلى أحلام غريبة أثناء نومها ...
خبر هام ... إن قوة فضائية ستهاجم مدينة "مور" ... وقد صدر أمر لجميع السكان بإخلاء المدينة حالاً !!
ماهذا ؟

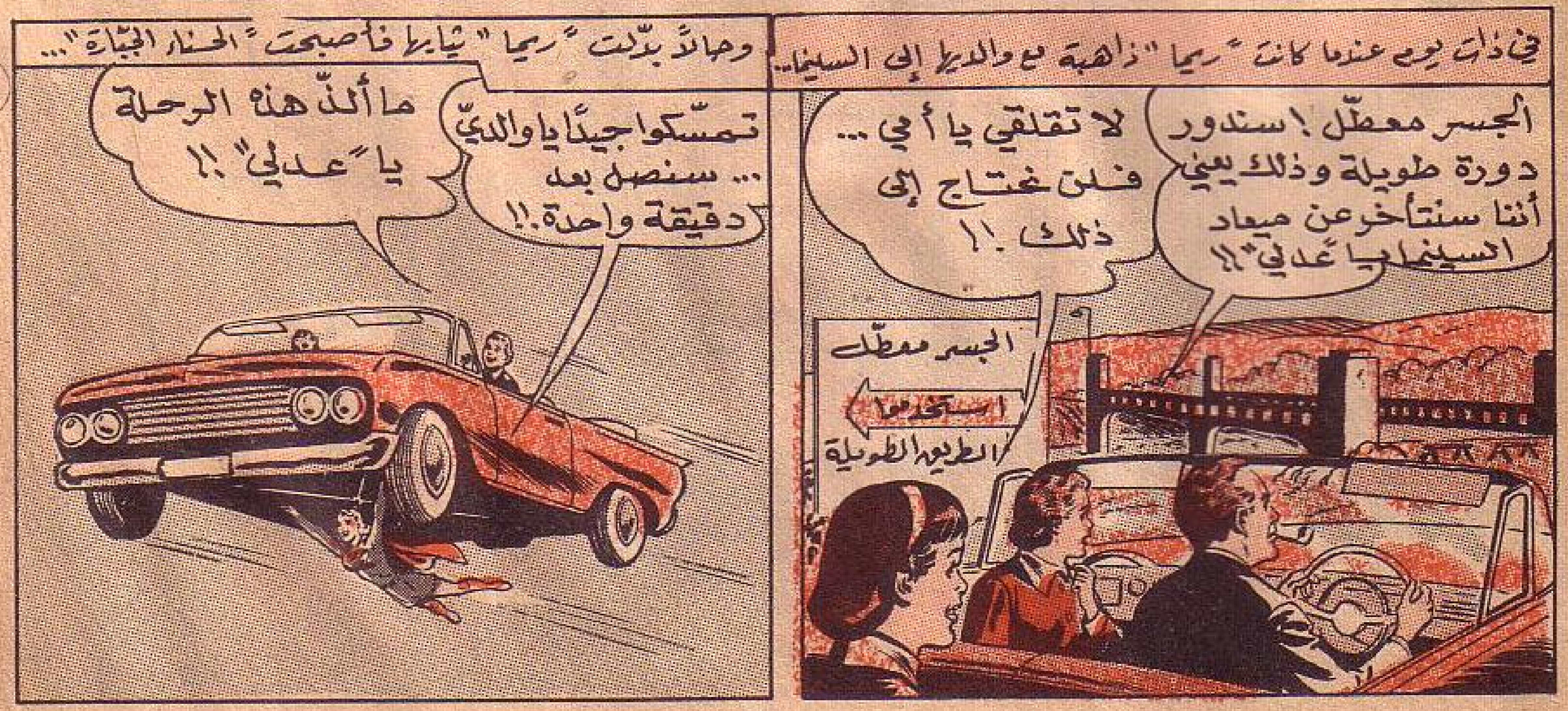

إن الغزاة الغرباء يحطّمون ناطحات السحاب ... "سوبرمان" مطلوب للنجدة حالاً !!
لا يستطيع "سوبرمان" تلبية الطلب فهو في مهمّة فضائية ... ولذلك يجب أن أقوم مقامه !!

سوبرمان
البطل الجبار

أيها "الحصان الجبّار" ... لست أعرف إسمك ولا من أين جئت ... ولكنك أتيت في الوقت المناسب لتحميني من أشعة "الكريبتونيت"!

تخيّل حصاناً مدهشاً يظهر فجأة طائراً عبر السماء بسرعة جبّارة ... له جلد منيع وحوافر قوية تحطم الجبال ... قد لا تصدّق ذلك! ولكنها حقيقة إذ ان هذا الحصان المدهش أصبح رفيق "الحسناء الجبّارة" ... فرافقها في رحلاتها لمكافحة الجريمة ... من أين جاء هذا الحصان؟ وكيف كسب هذه القوى الجبّارة ؟ وما الذي جاء به ليقف جنباً إلى جنب مع "الحسناء الجبّارة"؟ لا يستطيع أحد أن يعرف ذلك وحتى "الحسناء الجبّارة" نفسها تجهل سرّه:

الحصان الجبّار




١٢
الثمن ٣٠ ق.ل.
هدية النجوم
المطبوعات المصورة
تقدم
عدد الشهر
من
سلسلة الوطواط البوليسية
في الأسواق الآن
انتظر العدد القادم في أول الشهر المقبل.
السعر ٣٠ قرشاً
إقرأ قصص الرجل الوطواط
في مغامراته البوليسية الشيقة



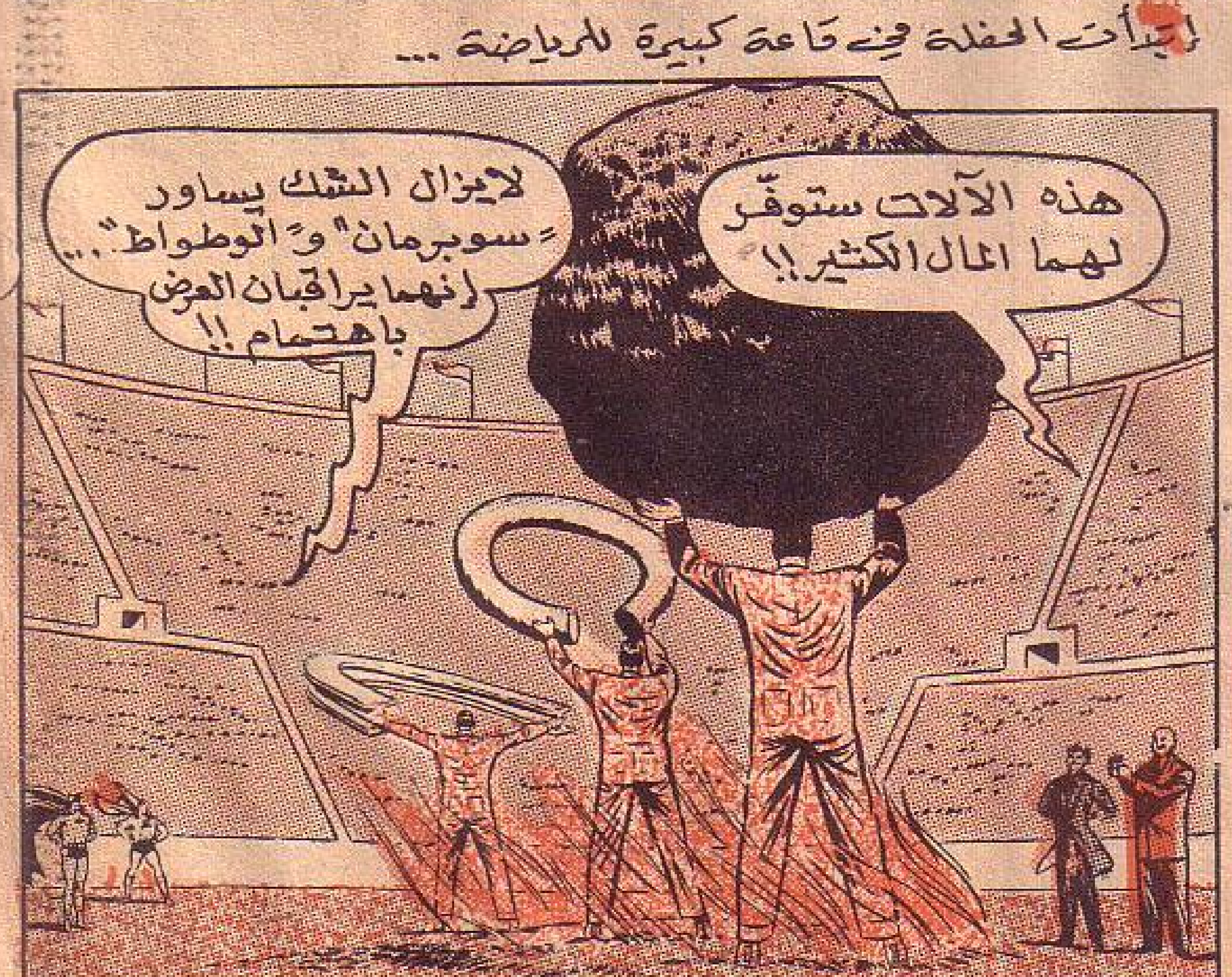




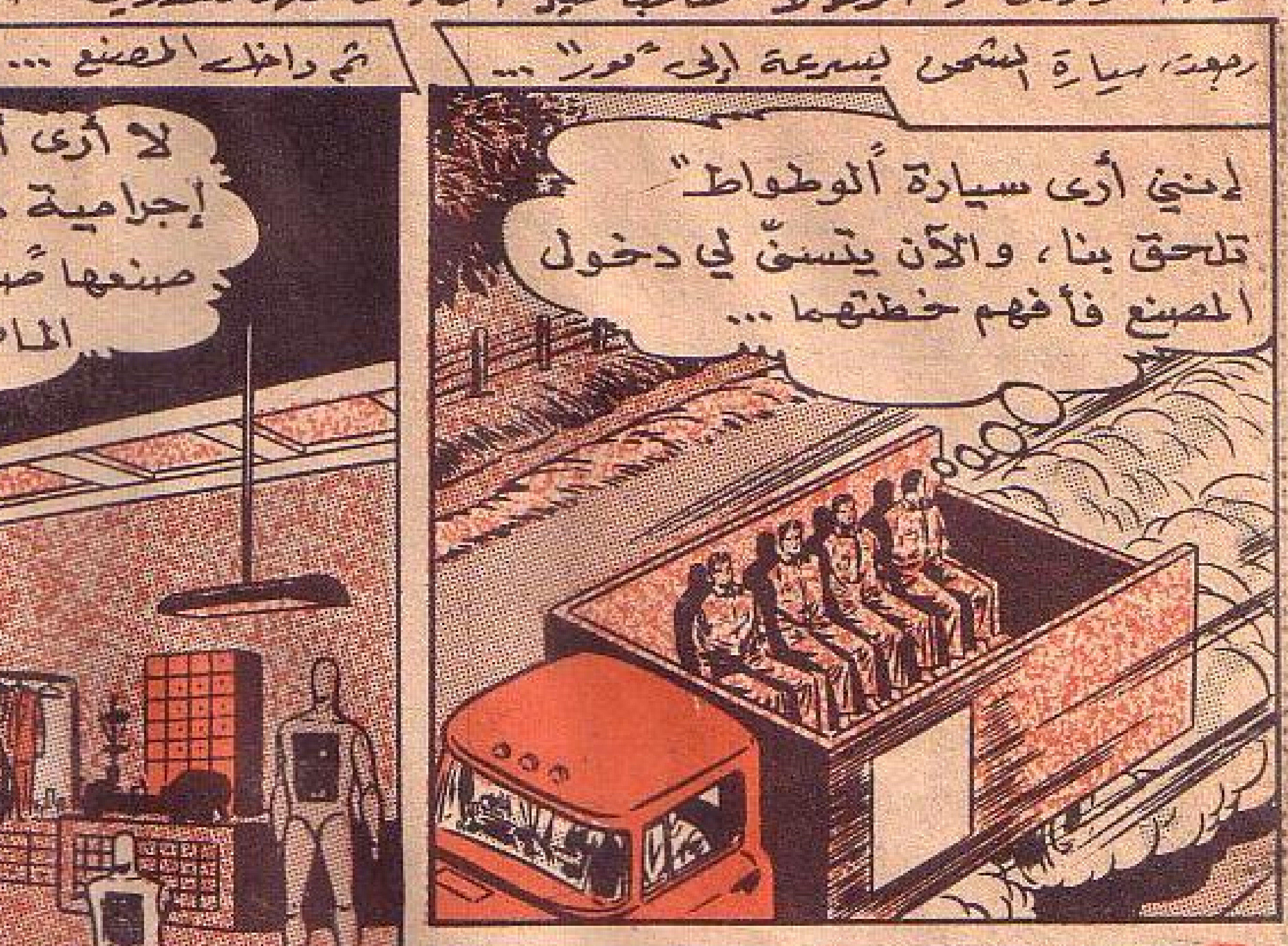


وبدأت الحفلة في قاعة كبيرة للرياضة...





أعظم أعداء "سوبرمان" و"الوطواط".
واجه "سوبرمان" و"الوطواط" متاعب كثيرة أثناء مكافحتهما للعدوّين "صلاح" و"مضحك"!



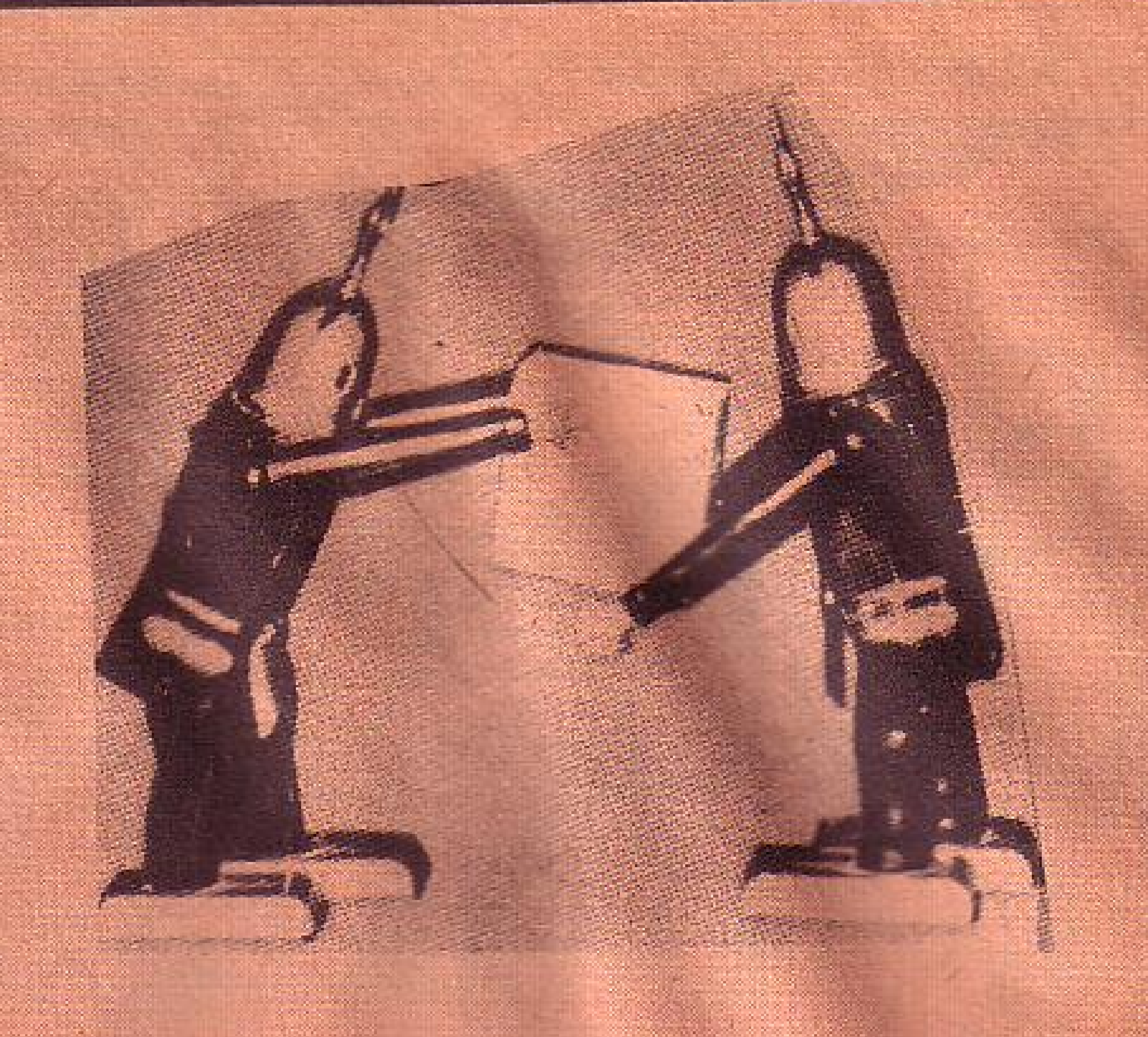






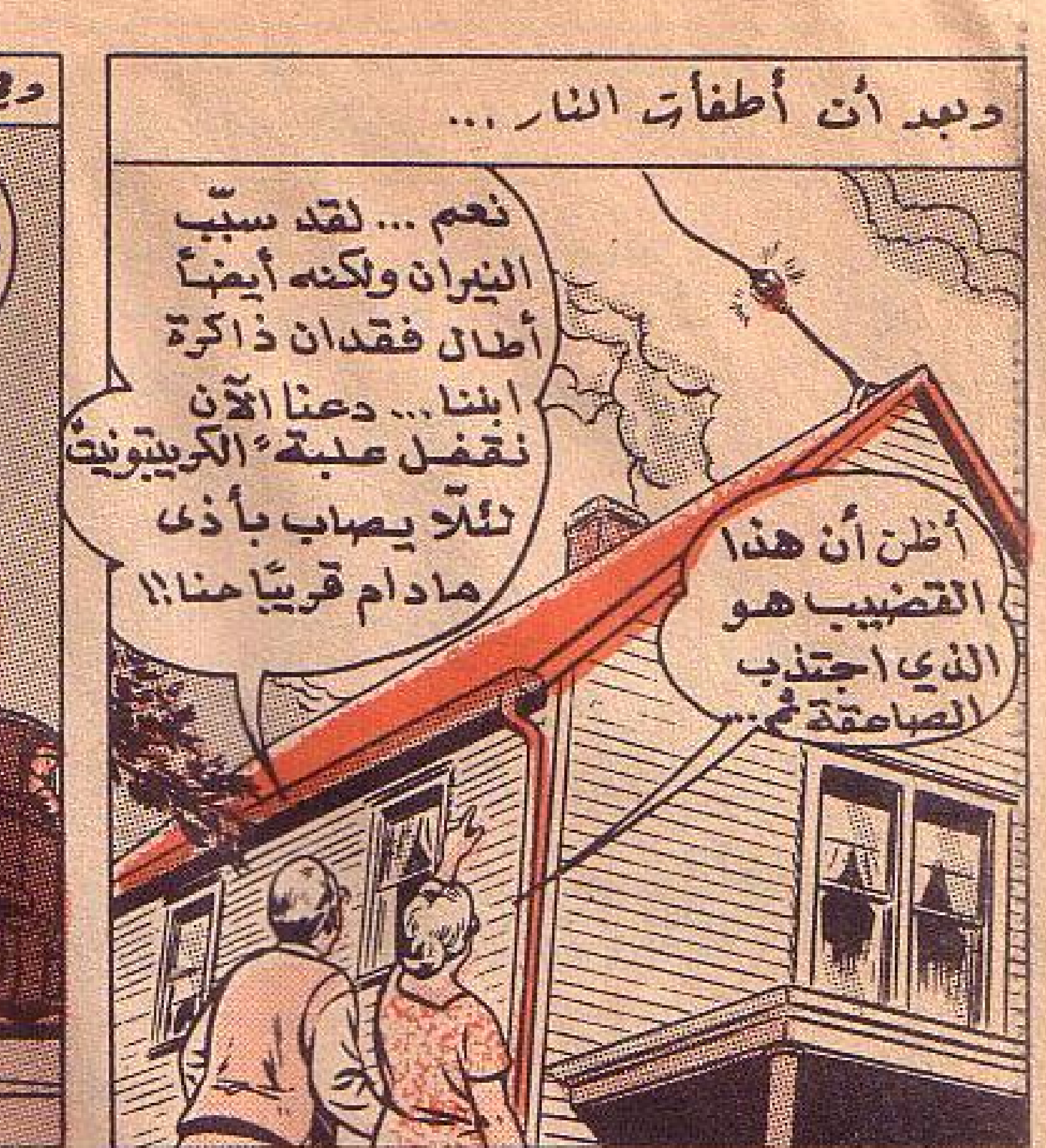






اما هاتان اللعبتان فهما تتحركان بواسطة الكهرباء . فلا تمشيان ولكن الآلات تهتز حين تتحرك لان الرجل الميكانيكي للان لا يمكن ان يغير نقطة التوازن كالانسان ، لذلك لا يستطيع السير بل الارتجاج حتى يتحرك من مكانه .

هذا الرجل الالكتروني يستطيع ان ينشر ويدق المسامير ويلتقط الورق ويلعب الشطرنج . كل ذراع لها خمسة اصابع يمكن تحريكها باثنين وعشرين زرا يحركون ايضا فكيه وشفتيه ويطولونه او يقصرونه تحرك عينيه وخصره كي ينحني .
منظره مخيف ولكنه لا يؤذي .


وبعد أن أطفأت النار ...
نعم ... لقد سبّب النيران ولكنه أيضاً أطال فقدان ذاكرة ابننا ... دعنا الآن نقفل علبة "الكريبتونيت" لئلا يصاب بأذى مادام قريبًا هنا !!
أظن أن هذا القضيب هو الذي اجتذب الصاعقة ثم ...


وفي تلك الأثناء ... في مكان مجاور ...
لقد انتهينا من عملنا هنا والآن لنرفع هذا المأوى إلى الشارع الثاني !!


وبعد لحظة ...
مأوى موقتًا للعمال ممنوع الدخول
ها! ها! هل باستطاعتك أن تنكري أن "كمال" هو "الفتى الجبّار" ... فأنا قد راقبته منذ حادثة الدرّاجة !!
لقد قبض عليه "تام" متلبسًا بالجريمة !
إنه "الفتى الجبّار" ... نعم ! ولكنه ليس "كمال" ... سأفسّر لك ذلك !!
ثم بدأت "وداد" تسرد القصة ...
... ثم لاحظت أن "الفتى الجبّار" قد فقد ذاكرته ... وكما ترى في الصورة إن "كمال" شخص آخر !!
أين أنا ؟ ولماذا ألبس هذا اللباس ؟ الآن تذكرت إصابة "الكريبتونيت" التي أفقدتني ذاكرتي ... ولكن مفعولها قد زال الآن !!


وبعد ذلك ... كان لقاء سعيد في بيت "فوزي" عندما أخبر "الفتى الجبّار" والديه بما حدث ...
لا أكاد أصدّق أنك كنت طيلة المدة عند جيراننا !!
ولحسن الحظ استرجعت ذاكرتي قبل أن أخبر "وداد" أن "نبيل" فتى آلي !!


وفي المساء ... عندما ذهب "الفتى الجبّار" عند "وداد" ليشكرها
يبدو أنني لست جديرة بحفظ شخصيتك السرّية .. إن الحادثة هذه قد أثبتت ذلك ... فالأوفق ألّا أعرف !!
نعم ... ولكنك لا تعلمين أنك كنت على وشك معرفة شخصيتي !
النهاية













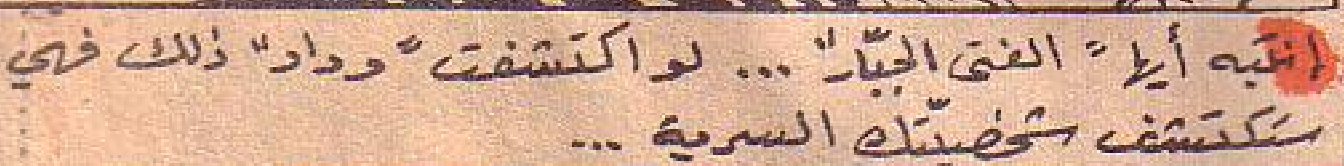
لقد ساعده الحظ مرتين أيها الجبار ... إنتبه ألا تحاول مرة ثالثة ...


وبعد قليل كانت "وداد" تجهز شخصية "الفتى الجبار" الجديدة!
عظيم ... والآن تذكّر أن لا أحد يعلم أنك "الفتى الجبّار" غيري أنا !!
بالطبع ... هذه صورة "نبيل" ... فأنت تحبّينه أليس كذلك؟


إنني أحتفظ بصورته لأنني كنت أشك في أنه "الفتى الجبّار" ..!
ماذا تحبّ فيه ... لست أفهم !!
نعم ... إنه فتى طيّب ... مع أنه خجول!
أنت لا تعلم يا "نبيل" بأنك غيور من نفسك ...


وفي المساء .. عندما كان "كمال" يحاول أن ينام
إن محبة "وداد" "لنبيل" تزعجني .. سأحاول أن أعرف المزيد عنه بنظري الخارق !!


إنه ليس إنسان ... فهو آلة ... لست أفهم لماذا تحتفظ عائلة "فوزي" بآلة يخدعون الناس بها .. سأخبر "وداد" أنها تحب آلة ... آلـة !!


انتبه أيها "الفتى الجبّار" ... لو اكتشفت "وداد" ذلك فهي ستكتشف شخصيّتك السرية ..


وفي اليوم التالي عندما غادر البيت "وداد" و"كمال"
عندي خبر يهمّك يا "وداد" ... وهو عن صديقك "نبيل"!!
أنظر إلى هذا المشاغب وهو يحاول سرقة دراجة الولد الصغير!


نظارات
سألقّنه درساً !!
لا تفعل ذلك ... فقد تؤلمه ثم تنكشف شخصيتك ... ولكن عليك أن تستخدم قواك بذكاء ... سأقول لك ماذا تفعل !!


وبعد قليل ...
له شاربٌ لكي يبدو أكبر من سنّه ... سأحضر صورة غيرها !!
وسنحتاج أيضًا إلى مقصّ !!


وفي تلك الأثناء ... في بيت "فوزي" ...
أين ولدنا الآن يا ترى؟
لا تقلقي يا هُدى ... على كلّ حال المفروض أن يرافق "نبيل" "وداد" إلى السينما الليلة ولذلك سنرسل بديله الآلي!


وبينما كان "نبيل" الآلي في طريقه ...
لماذا لا تقصّي شعري قصيرًا مثل الصورة ؟
ما أسخفك فأنت لا تعلم أنك منيع ... ها! ها! سأريك الآن !!

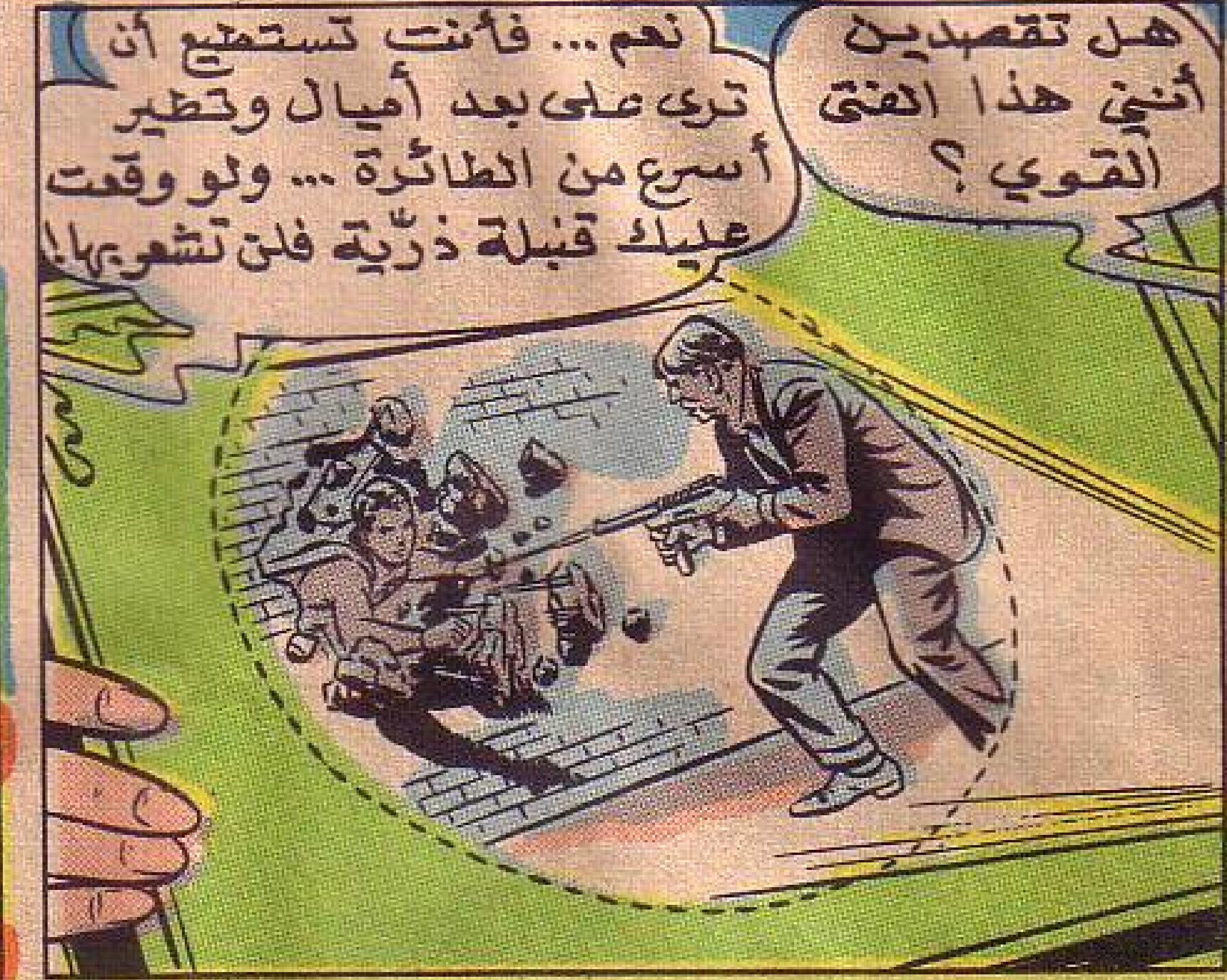

أنظر ... إن شعرك منيع مثل باقي أجزاء جسمك !!
مدهش ... يجب أن أفهم المزيد عن قوتي هذه لكي أستخدمها لمساعدة الناس الضعفاء!


وفي تلك اللحظة ...
هل أنت مستعدة للذهاب معي إلى السينما يا "وداد"؟
"نبيل"! إذن هو ليس "الفتى الجبّار"!
لا يا "نبيل" ... عندي زائر ... "الفتى الجبّار" كما ترى !!


وعندما انصرف "نبيل" ...
ما رأيكِ بالذهاب إلى غرفتي الآن لكي أتحوّل إلى شخصية "كمال"؟
ما هي شخصية "الفتى الجبّار" السرية ... يجب أن أعلم ذلك !!


وبارتباك خلع "نبيل" قميصه... ثم ...
هذا هو "الفتى الجبّار" يا أمي ... وربما قد فقد ذاكرته نتيجة حادثة ما !!
"الفتى الجبّار" ؟ ما هذا الإسم الغريب ولماذا ألبس هذه البدلة المضحكة ؟


خرجت "وداد" من الغرفة ... ثم رجعت بعد لحظة ...
أنظر إلى هذه الصور كي تعرف الجواب !!
حسنًا ... ماذا ؟ إن عيوني غريبة الشكل فأنا أستطيع رؤية ما في داخل الكتاب وهو مقفول !


هل تقصدين أنني هذا الفتى القوي ؟
نعم ... فأنت تستطيع أن ترى على بعد أميال وتطير أسرع من الطائرة ... ولو وقعت عليك قنبلة ذرّية فلن تشعر بها !!


أخبريني المزيد عن نفسي ... من أين جئت وأين أسكن ؟
لقد جئت من كوكب "كريبتون" ... وقد أرسلك والدك في صاروخ قبل أن يتفجّر هذا الكوكب !!


وقد نجحت في حفظ شخصيتك السرية على الأرض ولذلك لا أحد يعرف أين تسكن !
ولكنني الآن سأحاول معرفة سرّه إذ لابدّ أن يزلق لسانه !!
نعم يا "نبيل" فأنت الآن تحت رحمة "وداد" !


ولكي تستمرّ في استخدام قواك الجبّارة بالرغم من فقدان ذاكرتك فأنت بحاجة إلى شخصية سرية ... ما رأيك أن تتّخذ لنفسك شخصية "كمال" ابن عمّي الذي يسكن في بلد بعيد، ولم يسبق أن تعرّف به أحد هنا !


وبعد قليل بينما كان "نبيل" يعمل فوق السطوح وسط الزوابع والأمطار...
لقد أصاب البرق علبة "الكريبتونيت"... وحطّمها...
...آخ... الإشعاع الأخضر يؤلمني... ولقد فقدت توازني...
وبعد لحظة... سمع والداه صوت وقعة قوية... فهرعا إلى الخارج...
آخ... الإشعاع الأخضر ان رأسي يؤلمني... ماذا أصابني؟
هاهو... أنقذه يا أشرف... فهو غائب عن الوعي!!
وعندما اقترب منه والده... انتصب "الفتى الجبّار" ثم...
لا تدعه يذهب!!
لا أستطيع أن أمسكه... فهو قوي جداً... ولكن لا تخافي يا "هدى" فهو جبّار ولا شيء يؤذيه... سيعود إلينا حالما يسترجع صوابه!
وقف الإثنان يراقبانه بصمت وهو يعدو ثم يختفي في الظلام...
علينا أن نفكر بأهم الأمور... لو عجز "الفتى الجبّار" عن القيام بدوريته غداً سيلاحظ ذلك سكان المدينة... ولذلك سنستخدم الآلة!
ثم... في بيت عائلة "فوزي"
هاهو الفتى الأمي الذي يشبه "نبيل"... فلو اختفى "الجبّار" و"نبيل" في آنٍ واحد قد تشك الناس في سرّ شخصيهما... ستخدعهم هذه الآلة!

من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى

سوبرمان
البطل الجبار

سأفكر في شخصية جديدة لك ... لن يستطيع أحد حتى ولا "نبيل" أن يكتشفها ... ولكن أريدك أولاً أن تنشف هذه الصحون بسرعتك الجبارة!

أرجوك أن تساعديني يا "وداد" ... فأنا لا أذكر ما هي شخصيتي السرية ولا من أين جئت ... من أنا؟

حدث ذات يوم أن فقد "نبيل" ذاكرته ... فغادر بيته ونسي على الإطلاق أنه "الفتى الجبّار" ... ولكن عندما حاول والداه أن يخفيا مسألة غيابه باستخدامهما "نبيل" الفتى الآلي بديلاً له أصبح عندنا ...

فتيان جبّاران





تصدر عن شركة المطبوعات المصورة ش.م.ل

أعضاء مجلس الادارة:
حميد سوفي غسان تويني بشارة نقلا
فريد رزق وليد تويني

رئيسة التحرير	المدير المسؤول	مديرة التحرير
ليلى شاهين داكروز	أنسي الحاج	ليلى مشقال

ثمن العدد

لبنان: ٥٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية: ٥٠ ق.س.
العراق: ٥٠ فلسًا - الاردن: ٥٠ فلسًا - المملكة العربية السعودية: ١ ريال
البحرين وقطر: ١ روبية - الكويت: ٨٠ فلسًا - السودان: ٦ قروش
الجمهورية العربية المتحدة: ٥٠ مليمًا - الجزائر: فرنك جديد
تونس: ٧٥ مليمًا تونسيًا - المغرب: ١ درهم.

العنوان: سوبرمان - ص.ب: ٢٤٠٠ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦

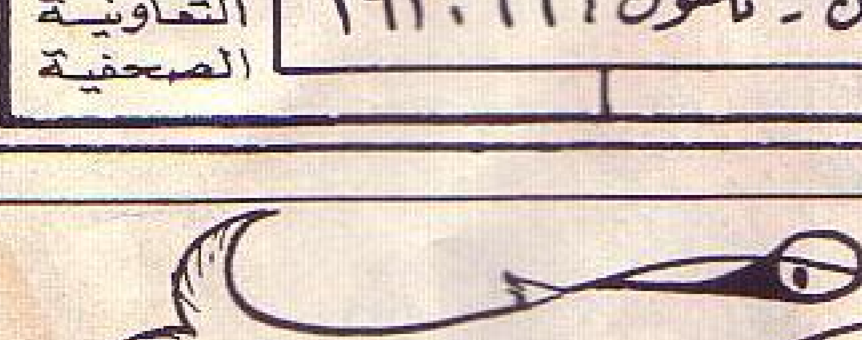
الاشتراكات

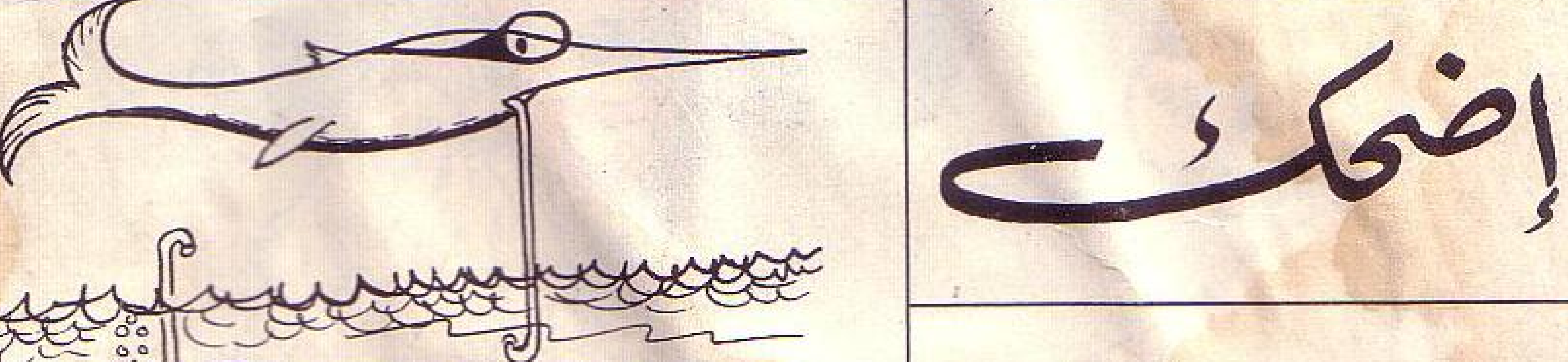
في لبنان:
٢٠ ل.ل. للسنة الواحدة
١٠ ل.ل. للستة أشهر
٥ ل.ل. للثلاثة أشهر

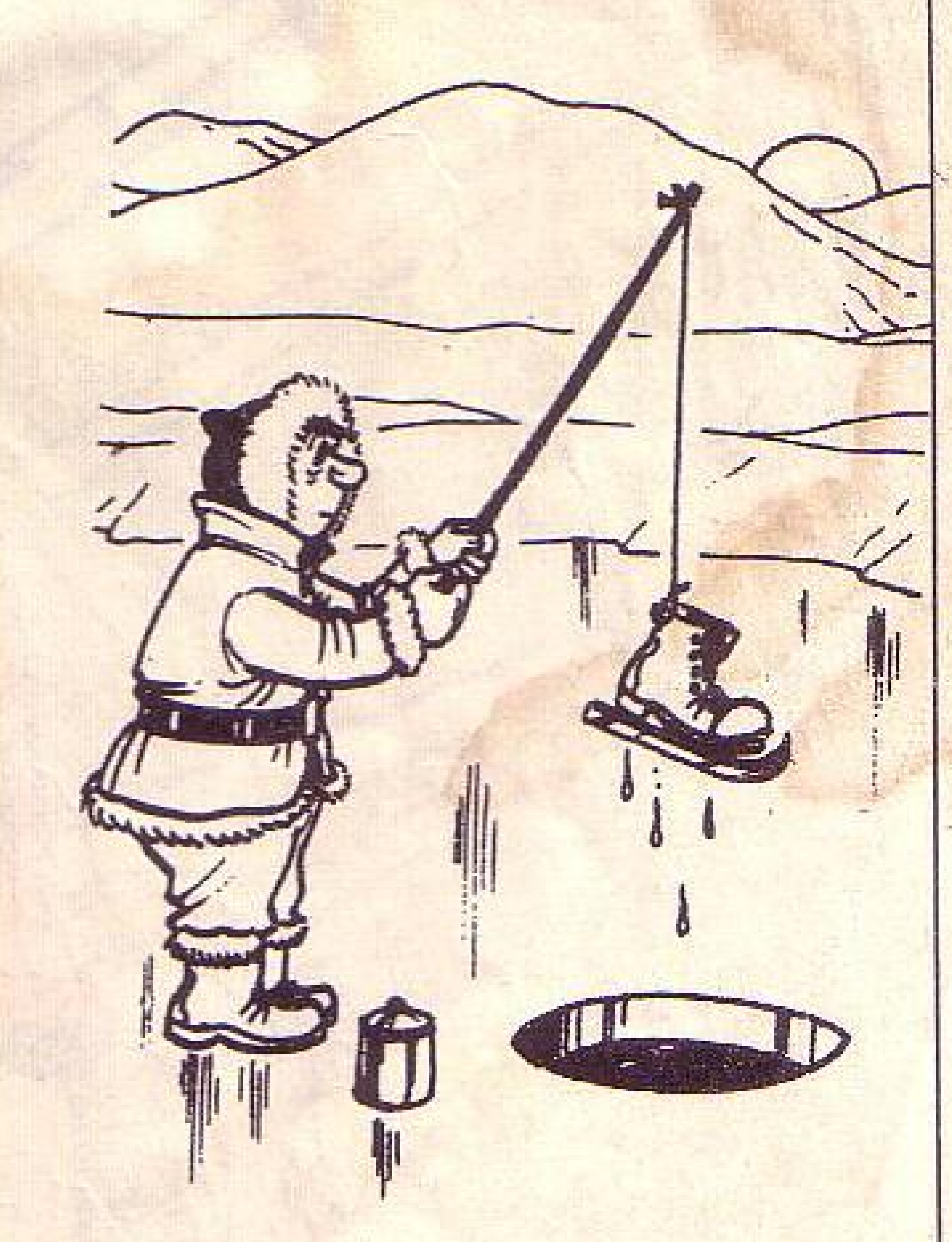
في الخارج:
ج.ع.س: ٢٥ ل.س
الاردن: ٢،٥٠٠ دينار - العراق: ٢،٥٠٠ دينار - المملكة العربية السعودية: ٤٠ ريال - الكويت: ٣ دينار - قطر والبحرين: ٤٠ روبية
ج.ع.م: ٣ ج.م

طبعت في مطابع التعاونية الصحفية

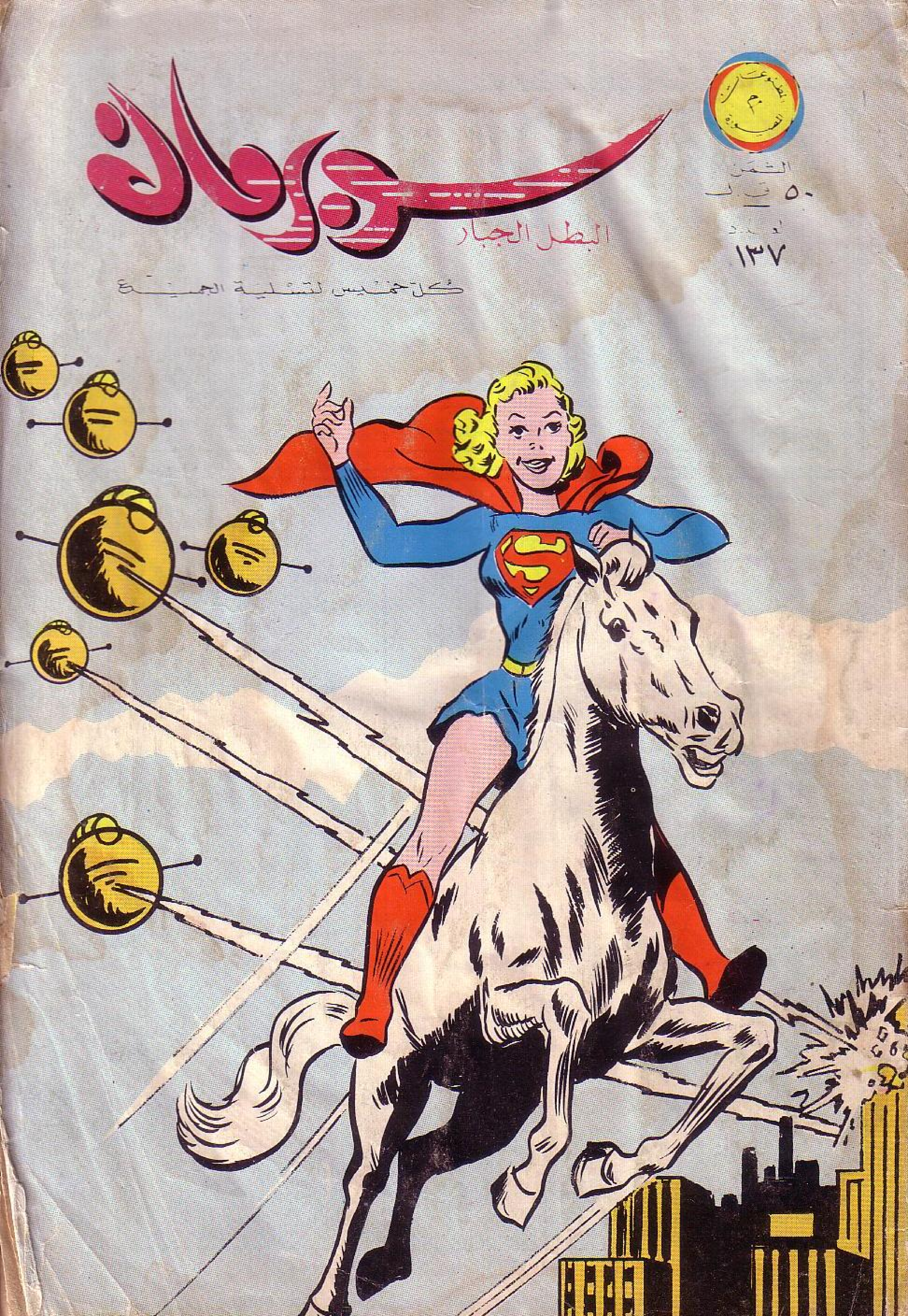
إضحك











سوبرمان
البطل الجبار
كل خميس لتسلية الجميع
الثمن
٥٠ ق.ل
عدد
١٣٧


بحثي عن شخصية سوبرمان...


... ومكافحتي للجريمة مع الوطواط...

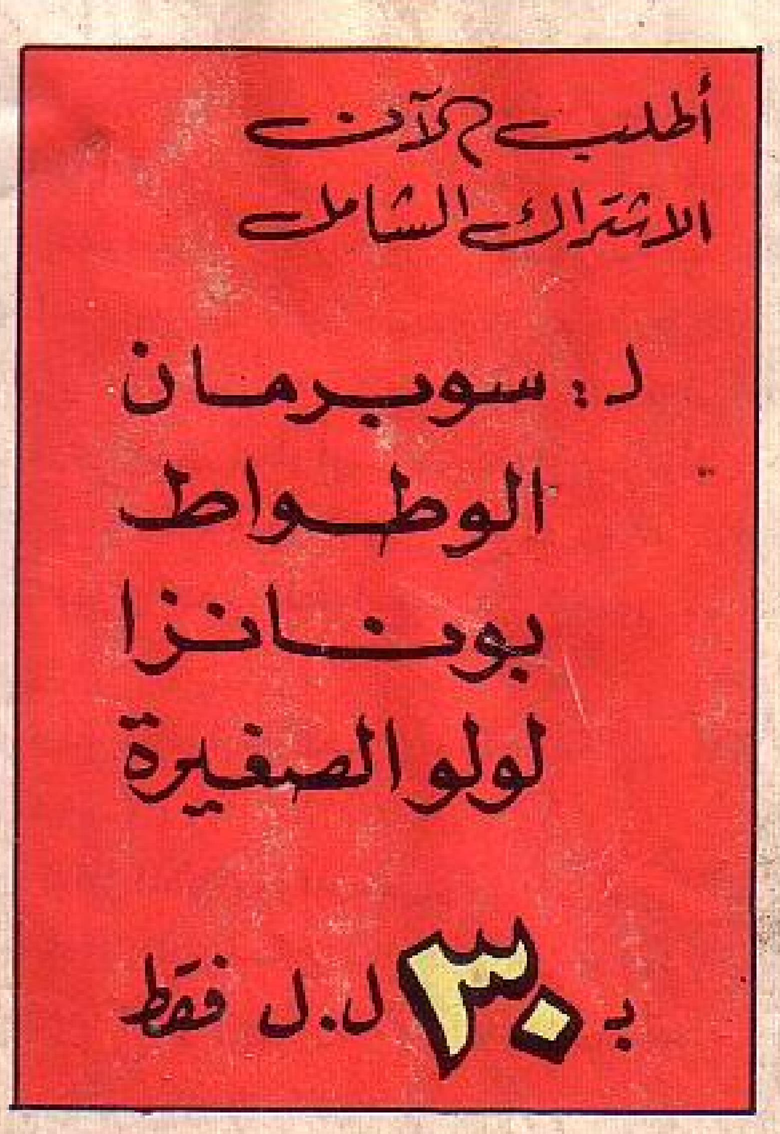

... ومهمّاتي الفضائية..

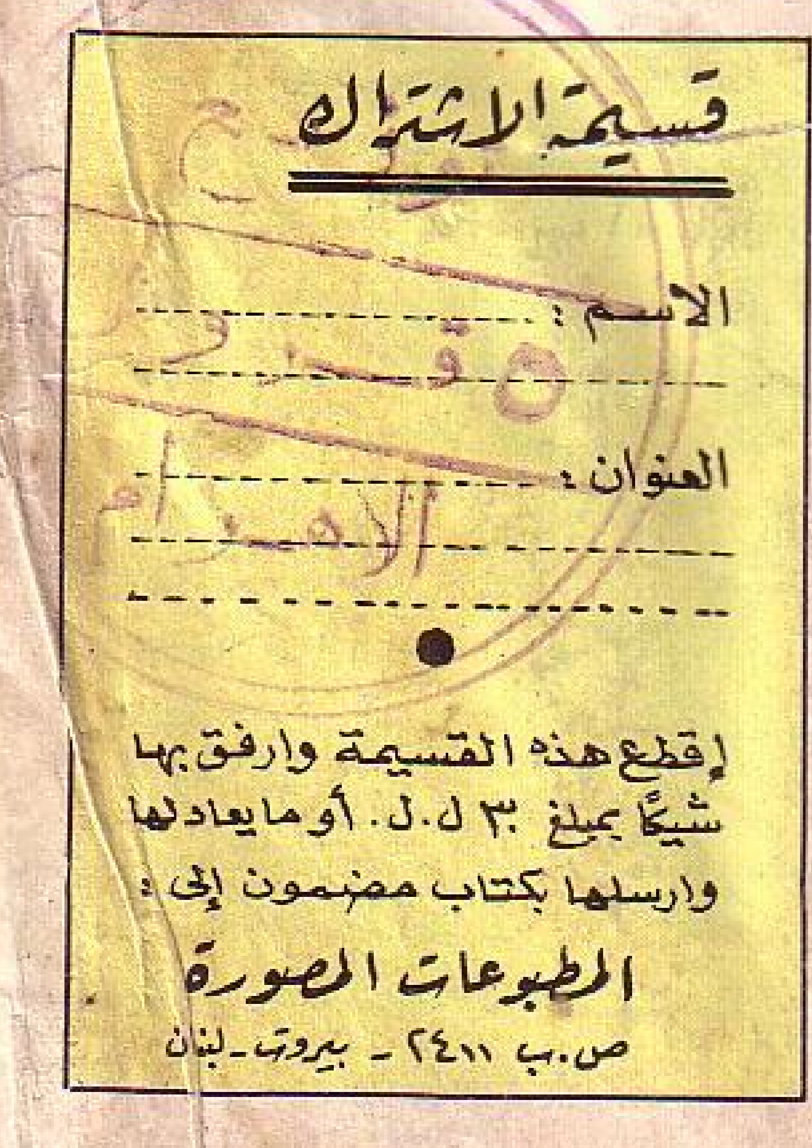

... وملاحقتي للصوص مع زكور...


... وشبكة أبو زهرة الشهيرة...


... ومغامرات بونانزا والفارس المقنّع...


كل هذا ! يا سلام ! لك أنت لسنة كاملة بـ ٣٠ ل.ل. فقط


أطلب الآن الاشتراك الشامل
ل: سوبرمان
الوطواط
بونانزا
لولو الصغيرة
بـ ٣٠ ل.ل فقط


قسيمة الاشتراك
الاسم: ....
العنوان: ....
إقطع هذه القسيمة وارفق بها شيكاً بمبلغ ٣٠ ل.ل. أو مايعادلها وارسلها بكتاب مضمون إلى:
المطبوعات المصورة
ص.ب ٢٤١١ - بيروت - لبنان


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabco